دراسات في روايات السيد حافظ

هندسة الشخصيات
في رواية "وهمت به" للسيد حافظ

إعداد الطالبتين

آية سليني　　　　نُسيبة بربيش

رئيسًا	مشرفًا	ممتحنًا
د.عليوي عمر	د.بوزيد رحمون	د. شبلى خالد

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر

كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربي

٢٠٢٠ - ٢٠٢١

مقدمة

مقدمة:

تعد الرواية من أبرز الفنون النثرية الأدبية التي اهتم بها الأدباء، والنقاد والدارسون، فهي سجل للمجتمع البشري كونها تطرقت إلى جملة من القضايا الاجتماعية بطريقة فنية متقنة فعالجت القضايا الاجتماعية والنفسية والفكرية والحضارية وغيرها، فنجد نظريات السرد الحديثة اهتمت اهتماماً كبيرا بدراسة مكونات الرواية، ومن أبرزها الشخصية بوصفها جزءا مهماً في العملية السردية، ومنها تمتد وإليها جميع عناصر الرواية فهي العمود الفقري في الرواية كونها تعبر عما يجول في خيال الكاتب وتجسد أفكاره وهي العنصر المنتج للأحداث في البناء السردي وأهم دعائمه الأساسية.

وهناك من يرى بأن الشخصية كائن بشري من لحم ودم، وتعيش في زمان ومكان معين.

ومن هنا كان اهتمامنا في هذه الدراسة بأهم عنصر في الرواية وهي الشخصية، ونختار في دراستنا رواية وهمت به للسيد حافظ .

ومن هنا جاء عنوان بحثنا " هندسة الشخصيات في رواية وهمت به للسيد حافظ، ساعين إلى الإجابة عن جملة من التساؤلات تمثلت فيما يلي:

ما الشخصية ؟ وما أنواعها وأبعادها ؟

كيف تجلت الشخصيات في رواية وهمت به ؟

أما عن أسباب اختيارنا للموضوع فمنها حب التطلع والميل والرغبة لدراسة هذا الشكل الأدبي، بالإضافة إلى معرفة تطور الرواية العربية الحديثة وكذلك بدافع معرفة مكونات هذا العمل السردي خاصة من حيث الشخصية وعلاقتها بالمكونات السردية الأخرى .

أما عن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي في الجانب النظري، كما اعتمدنا على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي كوننا قمنا بتحليل بعض شخصيات الرواية

وعليه فقد قسمنا البحث إلى مقدمة وفصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي وخاتمة .

الفصل الأول: عنوانه الرئيسي ماهية الشخصيات، أنواعها، أبعادها، حيث تناولنا فيه مصطلحات ومفاهيم الدراسة من مفهوم الشخصية والرواية وعلاقة الشخصية بالمكونات السردية الأخرى .

أما الفصل الثاني تناولنا هندسة الشخصيات في رواية " وهمت به " وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها: كتاب بنية الشكل الروائي لحسين

بحراوي، وكتاب في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد لعبد المالك مرتاض وغيرها من المراجع.

واعترضت سبيلنا جملة من المعوقات والمصاعب نذكر منها: قلة الدراسات السابقة التي تتناول نفس الموضوع كونها رواية حديثة، كذلك صعوبة الإلمام بجزيئات الموضوع لقلة الخبرة وكذلك صعوبة الدراسة التطبيقية في الرواية، إلا أننا استطعنا بعون الله أن نتجاوز كل هذه العثرات لإخراج البحث على ما هو عليه .

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور المشرف بوزيد رحمون على كل النصائح والتوجيهات التي قدمها لنا على إنجاز هذا العمل، والذي كان لنا نعم السند ونعم المرشد .

الفصل الأول
ماهية الشخصيات ،أنواعها ،وأهميتها

١- مفهوم الشخصية

- لغة

- اصطلاحا

٢- مفهوم الشخصية الروائية

٣- أنواع الشخصيات

٤- أهمية الشخصية وعلاقتها بالمكونات السردية الأخرى

٥- أبعاد الشخصيات

٦- مفهوم الرواية ونشأتها

٧- مفهوم التجريب ومظاهره في الرواية الحديثة

مفهوم الشخصية

لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ش خ ص): الشخص جماعة شخص الإنسان وغيره، مذكر والجمع أشخاص وشخوص شخاص .

والشخص: سواء الإنسان وغيره تراه من بعيد وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه والشخص: كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص(١).

كما ورد في الصحاح:" ش، خ، ص (الشخص) سواء الإنسان وغيره تراه من بعيد وجمعه في القلة (الشخص) وفي الكثرة (شخوص) وأشخاص و(شخص) بصره من باب خضع فهو (شاخص) إذا فتح عينه وجعله لا يطرق و(شخص) من بلد إلى بلد آخر أي ذهب وبابه خضع أيضاً و(شخصه) وغيره(٢).

وفي قوله تعالى "وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا " [سورة الأنبياء/٩٧]

اصطلاحا: أما من الناحية الاصطلاحية:" هي أحد العناصر الرئيسية التي يتجسد بها فحوى القصة، وتعد ركيزة الروائي

---

(١) ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين بن مكرم)، لسان العرب، مج٨، مادة (ش خ ص)، ص٣٦.

(٢) محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، د ط، دس، ص١٧٢.

الأساسية في الكشف عن القوى التي تحرك الواقع من حولنا، وعن ديناميكية الحياة وتفاعلاتها" [١].

وهي كل مشارك في أحداث الرواية سلباً أو إيجاباً، أما من لا يشارك في الحدث لا ينتمي إلى الشخصيات بل يعد جزء من الوصف."[٢]

كما تُعرف أيضاً الشخصية بأنها:" التي تسرد لغيرها أو يقع عليها سرد لغيرها وهي أداة وصف أي أداة للسرد والعرض وهي التي تشكل مستويات وتخضعها لأهدافها وأهوائها تبعاً للخيط الخلفي الغير مرئي والذي يسيرها ويتحكم فيها حيث لا توجد خارج الألفاظ إذ لا تغدو كائناً من ورق"[٣].

فكلمة شخص يقصد بها الإنسان كما هو موجود في الواقع، أي ذلك الإنسان الحي الذي يعمل ويفكر ويشعر ويرغب، كما يفرح ويحزن، ويرتاح وينام، أم الشخصية فيقصد بها" ذلك المكون الذي يحاول به كاتب الرواية عن طريق أسلبة اللغة وفقاً لشفرة خاصة ونسق متميز، مقاربة ذلك الإنسان الواقعي

---

(١) حسن سالم هندي إسماعيل، الرواية التاريخية في الأدب العربي الحديث، دراسة البنية السردية)، دار المكتبة حامد، عمان، ط١، ٢٠١٤م، ص٤٩.

(٢) عبد الله منعم زكريا، البنية السردية(دراسة في ثلاثية خيري شلبي) عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط١، ٢٠٠٩، ص٦٨.

(٣) عبد المالك مرتاض، القصة الجزائرية المعاصرة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ١٩٩٠، ص٦٧.

الذي نشير إليه عادة بكلمة شخص للدلالة على الفرد الذي يتظافر فيه عوامل طبيعية واقتصادية واجتماعية في تكوين جسمه ونفسيته" (١).

مفهوم الشخصية الروائية:

تعددت تعريفات الشخصية نظرا لأهميتها الكبيرة في الدراسات، والتطورات التي تشهدها الساحة الإبداعية الفنية والنقدية تعرف من الناحية الاصطلاحية بأنها المحرك الرئيسي الذي يدفع بتطور الأحداث داخل العمل الأدبي وبأنها روح الرواية وهي كل مشارك في الرواية سلباً إيجاباً، أما من يشارك في الحدث فلا ينتمي إلى الشخصيات بل يعد جزءا من الوصف"(٢).

وهي المحور العام الرئيسي الذي يتكفل بإبراز الحدث وعليها يكون العبء الأول في الإقناع بمدى أهمية القضية المثارة في القصة وقيمتها"(٣).

كل من التعريفين السابقين يؤكدان على فعالية الشخصية

---

(١) محمد سويتي، النقد البنيوي والنص الروائي، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، ١٩٩١م، ص٧٠.

(٢) عبد المنعم زكرياء، البنية السردية في الرواية، الناشر عن بحوث إنسانية واجتماعية،ط١، ٢٠٠٨، ص٦٢.

(٣) نادر أحمد عبد الخالق الشخصية الروائية بين نجيب الكيلاني وأحمد علي باكثير، دراسة فنية موضوعية، دار العلم والإيمان، ط١، ٢٠٠٩م، ص٤٠.

وأهميتها في النص الروائي ودورها الفعال في إبراز الحدث والقضية .

يقول " رولان بارث " معرفاً الشخصية الروائية " هي نتاج عمل تأليفي وكان يقصد أن هويتها موزعة في النص عبر الأوصاف والخصائص التي تستند إلى اسم " علم " يتكرر . ظهوره في الحكي "(١).

ويرى هنري برجسون أن الشخصية هي الكاتب الذي ظل في بعض تجربته في حالة كمون وكأن الشخصية القصصية إسقاط لشخصية الكاتب وهو ما اهتم به التحليل النفسي للأدب" (٢).

وهنا يربط بين الشخصية الروائية والمؤلف ويسقطها محله، أي أنه يركز على العلاقة بين الشخصية الروائية والكاتب، ويرى أنها غالباً ما تكون مرآة عاكسة لشخصية الكاتب المتخفية وراء النص ولأفكاره .

هذا عند الغرب، أما عند العرب فيعرفها عبد المالك مرتاض بأنها هي:" التي تصنع اللغة وهي التي تبث أو تستقبل

---

(١) حميد الحمداني، البنية السردية من منظور النقد الغربي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، د ط، ٢٠٠٠، ص٥١.

(٢) ناصر الحجيلان، الشخصية في الأمثال العربية، دراسة لأنساق الثقافية للشخصية العربية، النادي العربي، الرياض، ط١، ٢٠٠٩م، ص٥٤.

الحوار، وهي التي تصنع المناجاة...وهي التي تتكيف مع التعامل مع الزمن في أهم أطرافه الثلاثة الماضي، الحاضر والمستقبل[(١)].

فهي هنا مكون رئيسي في السرد تحمل أهم وظائف العمل الروائي وعليها يقع الدور كله في الرواية، وبالتالي لا يمكن الاستغناء عنها.

نلاحظ أن مفهوم الشخصية قد تطور مع مرور الزمن، فهناك من نظر إليها أنها مسألة لسانية وهناك من اعتبر البطل هو نفسه الشخصية وهناك من يراها مجموعة من العوامل، وبالرغم من هذه التعريفات تبقى الشخصية هي العمود الفقري الذي يقوم عليه العمل الروائي.

أنواع الشخصيات

لقد حظيت الشخصيات باهتمام زائد لدى الكتاب كونها تمثل أهم المكونات في العمل الحكائي، فالشخصيات هي التي تمثل عنصر الحركة في الرواية، فمن المفترض أن تكون مستوحاة من الواقع وتحمل آمالا ومخاوف، ولها نقاط ضعف ونقاط قوة.

---

(١) صبيحة عودة زعرب، جماليات السرد في الخطاب الروائي، دار مجدلاوي، عمان، ط١، ٢٠١٠م، ص١١٧.

١-الشخصية الرئيسية:

تعتبر الشخصية الرئيسية العنصر الذي يحاول الكاتب دائماً أن يسلط عليه الضوء ويظهره في صورة بطولية، حيث أنه يعطيها في أغلب الأحيان أهم الأدوار " هي التي تقود الفعل وتدفعه إلى الأمام وليس من الضروري أن تكون الشخصية الرئيسية بطل العمل دائماً، ولكنها هي الشخصية المحورية، وقد يكون هناك منافس أو خصم لهذه الشخصية"(١).

أي أنها تحتل مرتبة الصدارة في العمل الروائي ولها دور كبير في عملية سير تقنية السرد" فالروائي يقيم روايته حول شخصية الرئيسية تحمل الفكرة والمضمون الذي يريد أن ينقله إلى قارئه، أو الرواية التي يريد أن يطرحها غير عمله الروائي ولا يختلف في هذا روائي رومانسي عن واقعي"(٢).

٢-الشخصية الثانوية:

المساعد الرئيسي للشخصية الرئيسية تحمل أدوار أقل فعالية، وهي التي تضيء الجوانب الخفية للشخصية الرئيسية، تكون إما عوامل كشف عن الشخصية المركزية وتعديل لسلوكها

---

(١) صبيحة عودة زغرب، جماليات السرد في الخطاب الروائي ، ص ١١٧.
(٢) محمد علي سلامة، الشخصية الثانوية ودورها في المعمار الروائي عند نجيب محفوظ، ص٢٥.

وإما تابعة لها، تدور في فلكها وتنطق باسمها فوق أنها تلقي الضوء عليها وتكشف عن أبعادها"(١).

يتمثل دور هذه الشخصيات في إبراز الشخصية الرئيسية ومساعدتها، وقد أكد عبد المالك مرتاض استحالة فصل الشخصيات الرئيسية عن الشخصيات الثانوية في قوله:" لا يمكن أن تكون الشخصية المركزية في العمل الروائي إلا بفضل الشخصيات الثانوية التي ما كان لها أن تكون هي أيضا لولا الشخصيات عديمة الاعتبار، فكما أن الفقراء يصنعون مجد الأغنياء فكأن الأمر كذلك هنا"(٢).

٣-الشخصية الهامشية:

تكون ذات وظيفة أقل من وظيفة الشخصيات الثانوية والرئيسية، وتقوم بدور الموصل الفني بين عناصر القصة وهذا لا يقل من أهميتها لأنها تقوم بأدوار مصيرية أحياناً في حياة الشخصية الرئيسية"(٣)

---

(١) صبيحة عودة زغرب، جماليات السرد في الخطاب الروائي ، ص١٣٢.
(٢) عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط، ص ١٣٣.
(٣) محبوبة محمدي محمد آبادي، جماليات المكان في قصص سعيد حوارنيته، الهيئة العامة السورية، دمشق، ٢٠١١م، ص ٨٨-٨٩.

٤-الشخصية المسطحة:

تسمى بالشخصية الجامدة أو النمطية يعرفها عز الدين إسماعيل بأنها :" الشخصية الجاهزة أو المكتملة التي تظهر في القصة دون أن يحدث في تكوينها أي تغير، وإنما يحدث التغير في علاقتها بالشخصيات الأخرى فحسب، أما تصرفاتها فلها دائماً طابع واحد فهي تفتقد أزمة صراع داخلي "(١) تتسم هذه الشخصيات بالوضوح، وهي ثابتة طوال مسار الحكي في الرواية ولا تتغير مهما تغيرت الأحداث.

٥-الشخصية النامية:

هي الشخصية التي تتطور مع أحداث الرواية وتنمو معها وهي الشخصية التي يتم تكوينها بتمام القصة فتتطور من موقف لأخر، ويظهر لها في كل موقف تصرف جديد يكشف لنا عن جانب جديد منها"(٢).

أبعاد الشخصيات:

تعتبر الأبعاد أحد مكونات الشخصية ومقوماتها على غرار البعد النفسي الاجتماعي أو حتى البعد الجسدي، وتظهر

---

(١) عز الدين إسماعيل، الأدب وفنونه، دار الفكر العربي، ط٩، مصر، ٢٠١٣م ص١١٧.
(٢) عز الدين إسماعيل، الأدب وفنونه، ص١٥١.

أهميتها بالنسبة للشخصية في الرواية من خلال تأثير هذه الأبعاد في الشخصية الروائية وعلاقتها بالأحداث، وكل شخصية من هذه الشخصيات تنفرد عن سابقتها بعدة أوصاف ومميزات نفسية، اجتماعية، جسدية...

١-البعد النفسى:

وهو البعد السيكولوجي الذي يعكس الحالة النفسية للشخصية فالكاتب كثيرا ما يتيح للشخصية التعبير عن نفسها وتكشف عن جوهرها الخاص، إذا البعد النفسي هو على حد تعبير جيرار جينت (Gérard Genete) : " المحكي الذي يقوم به السارد لحركات الحياة الداخلية التي تعبر عنها الشخصية دون أن تقوله بوضوح أو عما تحققه هي نفسها[١] فهذا من جانب ومن جانب آخر " فهو رغبات وآمال وعزيمة وفكر وكفاية الشخصية بالنسبة لهدفها ويشمل أيضاً مزاج الشخصية من انفعال وهدوء وانطواء أو انبساط[٢].

البعد النفسي للشخصية يظهر الأحوال الفكرية والنفسية للفرد، أي أنه يقوم بإبراز الأسس العميقة والداخلية التي تقوم عليها الشخصية .

---

(١) جيرار جينت، نظرية السرد (من جهة النظرية والتأثير)، تر: ناجي مصطفى، منشورات الحوار الأكاديمي، ط١، ١٩٨٩م، ص١٠٨.

(٢) عبد القادر أبو شريفة حسين لافي قرف، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، د ط، دار الفكر، ١٩٩٩م، ص١٣٣.

٢-البعد الاجتماعى:

هو الحالة التي يتصورها الروائي للشخصية من خلال وضعها الاجتماعي، حيث يتعلق بمعلومات حول وضع الشخصية الاجتماعي، وإيديولوجيتها، وعلاقتها الاجتماعية المهنية، طبقتها الاجتماعية عامل، الطبقة المتوسطة، برجوازية، إقطاعي، وضعها الاجتماعي فقير غني إيديولوجيتها رأس مالي، أصولي، سلطة..." (١)

وبواسطته نستطيع تحديد بيئة الإنسان ودرجته في السلم الاجتماعي ومستوى ثقافته" ونوع العمل الذي يقوم به في المجتمع وثقافته ونشاطه وكل ظروفه التي يمكن أن يكون لها أثر في حياته وكذلك دينه وجنسيته وهواياته " (٢).

٣-البعد الجسمى الخارجى:

يتمثل في الجنس: ذكر أو أنثى وفي صفات الجسم المختلفة من طول، وقصر وبدانة، ونحافة، وعيوب، وشذوذ أي الوصف الخارجي ويمكن تسميته بالبعد المادي والفيزيولوجي(٣)

ويقصد به الملامح الخارجية والمظهر العام للشخصية، ولهذا

---

(١) محمد بوعزة، تحليل النص السردي تقنيات، مفاهيم، ص ٤٠.
(٢) عبد القادر أبو شريفة حسين لافي قزق مدخل إلى تحليل النص الأدبي، ص٢٣.
(٣) محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار الطباعة للنشر والتوزيع، مصر، يناير، ٢٠٠٤، ص٥٣٣.

البعد دور كبير في توضيح ملامح الشخصية وتقريب صورتها اسمها، سنها، لونها، طولها... وأي شيء له علاقة بالمظهر.

٤-البعد الفكري:

ويقصد بالبعد الفكري للشخصية هو" انتماؤها أو عقيدتها الدينية وهويتها وتكوينها الثقافي، ومالها من تأثير في سلوكها ورؤيتها، وتحديد وعيها ومواقفها من القضايا العديدة[١]، أي أن لتصوير الملامح الفكرية للشخصية الروائية أهمية كبيرة على مستوى التكوين الفني" إذ تعد السمة الجوهرية لتميز الشخصيات بعضها عن البعض الآخر وكلما اعتنت ملامحها الفكرية كانت أكثر ديمومة وتميزا [٢].

يمثل هذا البعد الأبعاد الفكرية التي تتحلى بها الشخصية من فكر ديني وفكر ثقافي وفكر سياسي.. وانعكاساتها على الجميع.

(١) عبد الرحيم حمدان، بناء الشخصية الرئيسية في رواية عمر يطهر القدس للروائي نجيب كيلاني، كلية الأداب، الجامعة الإعلامية بغزة، ٢٠١١م، ص ١٢٨.

(٢) نبهان حسون السعدون، الشخصية المحورية في رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني، دراسة تحليلية جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج١٣، العدد ٠١، ٢٠١٤م، ص١٨١.

أهمية الشخصية وعلاقتها بالمكونات السردية الأخرى:

١-أهمية الشخصية:

تعتبر الشخصية إحدى المكونات الحكائية التي تشكل بنية النص الروائي لكونها تمثل العنصر الفعال الذي ينجز الأفعال، حيث يعمل الروائي على بنائها بناء متميزا يجسد أكبر قدر ممكن من تجليات الحياة الاجتماعية وقد" لعبت الشخصية دورا فعالاً في القرن التاسع عشر خاصة لدى نقاده، حيث كانت لها وظيفة اختزال وإبراز مميزات الطبقة الاجتماعية وتصاعد قيمة الفرد في هذه الفترة وأهمية الفاعل في المجتمع"(١). فالشخصية يمكن أن تكون مؤشرا دالاً على المرحلة الاجتماعية التاريخية التي تعيشها وتعبر عنها، بعد أن كانت تعاني نوعاً من التهميش فقد " كانت الشخصية في الشعرية الأرسطية لا تمثل إلا ظلا للأحداث التي تقوم بها، فالمؤلف يهتم بالأحداث أولاً ثم يختار الشخصيات التي تناسبها" (٢).

---

(١) إبراهيم عباس، تقنيات البنية السردية في الرواية المغاربية، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر، (د ط)، ٢٠٠٢، ص٣٤.
(٢) حسين بحراوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمن، الشخصية)، ط١، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٩، ص١٠٨.

ويعتبر الروائي الفرنسي" بلزاك واحد من الذين ردوا الاعتبار لها فقد كتب زهاء تسعين رواية نشط نصوصها أكثر من ألفي شخصية وما شاه على ذلك جملة من الكتاب من أمثال هيكتور مالو، وإيميل زولاه..فقد صارت " تعامل الشخصية في هذه الفترة على أساس كائن حي له وجوده فيزيائي ومدني فتوصف ملامحها وحيويتها وانفعالاته" [١] بعد أن كانت تعامل على أساس كائن ورقي لا قيمة له .

كما أن الشخصية تعتبر العنصر الحيوي والفعال في البناء السردي، فهي المحرك الأساسي لأحداث أي عمل روائي فلولاها لما وجدت الرواية أساساً لأنه لا أحداث دون شخصيات وقد أولاها النقاد اهتماماً كبيرا لما لها من أهمية لأنها " تمثل الدور الفاعل الذي يقوم بالحركة فهي إذن العمود الفقري الذي يعلق عليه كل عناصر البناء الأخرى لذلك يقال أن الرواية فن الشخصية "[٢].

كما نجد الدكتور عبد المالك مرتاض قد تحدث عن أهمية الشخصية قائلاً:" أنها قادرة على مالا يقدر عليه أي عنصر أخر من المشكلات السردية، إن قدرة الشخصية على تقمص

---

(١) عبد المالك مرتاض، بنية الشكل الروائي، ص٨٦.
(٢) طه وادي، الرواية السياسية، لونجمان، مصر، ط١، ٢٠٠٣، ص١٢٣.

الأدوار المختلفة التي يحملها إليها الروائي يجعلها في وضع ممتاز حقاً" (١).

ويقول أيضاً أن :" لا أحد من المكونات السردية الأخرى يقتدر على ما تقدر عليه الشخصية فاللغة وحدها تستحيل إلى سمات خرساء فجة لا تكاد تحمل شيء من الحياة والجمال، والحدث وحده وفي غياب وجود الشخصية لا يستحيل أن يوجد في معزل عنها، لأن هذه الشخصية هي التي توجد وتنهض به نهوضاً عجيباً والحيز يخمد ويغرس إن لم تسكنه هذه المكونات الورقية العجيبة، الشخصيات" (٢).

نستخلص مما سبق أن الشخصية هي التي تعطي لغة الحياة والجمال وتجعل الحدث في حركة، وهي التي تسكن الحيز فهي تقدر على مالا يقدر عليه غيرها من العناصر المكونة للعمل الروائي، وبهذا فهي ركيزة العمل الروائي وهي التي تعطي باقي مكونات العمل السردي معنى يجعل القارئ يفهم فالشخصية هي وعاء الأفكار التي يمليها السارد عليه .

٢- علاقة الشخصية بالمكونات السردية الآخرى :

تؤدي الشخصية دورا مهماً في بناء العمل الروائي لأن

---

(١) عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية(بحث في تقنيات السرد)، ص٧٩.
(٢) المرجع نفسه، ص٩١.

الشخصية في الرواية عمودها المتين، وأساسها القويم، بها يبنى الحدث، ويُعرف ومنها يُفهم الزمان ويكشف، يُرى من وجودها المكان، وعلى أساسها تضطرع الأفكار الأيديولوجيات هي كالهواء للإنسان، وكالماء للأسماك دونها يصبح السرد أجوفاً"(١). ومن هنا يتضح لنا أنه يتدخل في تشكيل الرواية عدة عناصر فنية تتجسد في الحدث، والمكان، والزمان، وهي بمثابة الحياة بالنسبة للسرد، وبدون هذه العناصر لا قيمة للعمل السردي .

علاقة الشخصية بالحدث:

إن سلوك الشخصية وتصرفاتها يساهم في بناء الحدث وتفعيله كما أن الحدث يساهم أيضاً في تطور الشخصية واكتمال صورتها من خلال المراحل التي تمر بها للوصول للهدف الذي سخرت له" ومن هنا نؤكد على الدور الذي يقوم به الحدث في تحديد الفعالية السردية للشخصية فهما عنصران متلازمان لا يفترقان في أي نص سردي ومن الخطأ التفريق بين الشخصية والحدث، لأن الحدث هو الشخصية وهي تعمل"(٢).

---

(١) نبيل حمدي الشاهد، بنية السرد في القصة القصيرة سليمان فياض نموذجاً، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر، ط١، ٢٠١٦م، ص١٩.

(٢) محمد صابر عبيد وسوسن البياتي، جمالية التشكيل، دار الحوار للطباعة والنشر، اللاذقية، سوريا، (د ط) (د ت)، ص ١٨٣.

فما من تطور يطرأ على الشخصية إلا ويكون الحدث هو السبب الرئيسي فيه وكل تطور يطرأ على بنية الأحداث إلا وينعكس مدا وجزرا على مواقف الشخصيات الروائية ويؤثر فيها إما سلباً أو إيجاباً .

كما يعتبر الحدث من المفاهيم الأساسية في ربط عناصر الرواية، فهو " مجموعة من الأفعال والوقائع، مرتبة ترتيباً سببياً تدور حول موضوع عام، وتصور الشخصية وتكشف عن أبعادها، (...) كما تكشف عن صراعها مع الشخصيات الأخرى"(١).

كما أن الحدث يمثل العمود الفقري في ربط عناصر الرواية ولا يمكن دراسته بمعزل عنها، فهو الذي يبث الحركة والحياة والنمو في الشخصية وعلى إثره يجري تقييمها وينكشف مستواها وتتحدد علاقتها بما يجري حولها، وبذلك يضيف الحدث فهماً جديدا لوعي الشخصية بالواقع، فخلف الأحداث يقع مغزى العمل الروائي، وتبعاً له يتحدد موقف الكاتب" (٢) فمن هنا يمكن القول أن الشخصية بدون حدث كالجسد بدون روح، فهو الذي يبث فيها الحياة فتتبين الوقائع، وبالتالي

---

(١) صبيحة عودة زغرب، غسان كنفاني، جماليات السرد في الخطاب الروائي، ص١٣٥.
(٢) المرجع نفسه، ص ١٣٤-١٣٥.

الوصول إلى النتائج التي يمكن تحديدها للقارئ.

علاقة الشخصية بالمكان:

إن الحديث عن المكان في الرواية هو بمثابة الحديث عن الشخصية حيث لا يمكن فصله عن الشخصية التي تمثل الإنسان فالمكان يشكل أهمية خاصة في بناء العالم الروائي، فهو " عنصر فاعل ومكون جوهري من مكونات الرواية"(١).

أي أنه يمثل العمود الفقري الذي يربط أجزاء العمل الروائي بعضه بالبعض الأخر إذ لا نستطيع فصل المكان عن الحياة البشرية فهو " فضاء تتحرك فيه الشخصيات، وهو الذي يؤسس الحكي لأنه يجعل الرواية المتخيلة ذات مظهر مشابه لمظهر الواقع، فيجعل من الأحداث بالنسبة للقارئ شيئاً محتمل الوقوع"(٢).

إذن فالمكان يلعب دورا مهماً في خلق وحدة الرواية ونظامها الداخلي لصلته الوثيقة بالشخصيات في النص الروائي.

فالأديب" يرسم حيزا إن شاء يكون ضخماً، إن شاء يكون ضئيلاً ضألة وإن شاء يكون ممتد مده، بحيث لا تنهض في

---

(١) هيام شعبان، السرد الروائي في أعمال نصر الله، دار الكندي للنشر، عمان، الأردن، (د ط)، ٢٠٠٤، ص٢٧٧.

(٢) فيصل نوي، سيميولوجية الشخصيات الروائية في رواية ألهة الشدائد لياسمينة خضراء، رسالة ماجستير، ٢٠١٤-٢٠١٥م، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ص ٥٦.

وجهه حدود الجغرافيا إنه يمتد من حيزه إلى أقصى الآفاق الممكنة"(١).

ومن هنا فإن المكان يرتبط بالإدراك الحسي ويعكس سلوك الشخصية وما تتصف به من عادات وتقاليد وتتغير نفسيتها بتغير الأمكنة .

علاقة الشخصية بالزمان:

إن الشخصية والزمن مرتبطان ببعضهما البعض ارتباطاً وثيقاً حيث:" ترتبط الشخصية مع الزمن بعلاقة جدلية، يتأثر كل منها بوجود الأخر، فالزمن يحتوي الإنسان بين قطبيه الميلاد والموت، حيث يولد ويكبر ويمر بمراحل التكون مع حركة الزمن"(٢). بمعنى أن الشخصية قد ارتبطت بالزمن ارتباطاً وثيقاً، فهي تعيش الماضي والحاضر والمستقبل، وتتطور في كل الأزمنة. والزمن هو الأخر يؤثر في الشخصيات وطبائعها، وسلوكها . كما أن الزمن يرافق الشخصية منذ اللحظة الأولى التي يصنع فيها الكاتب عمله السردي لأن" الزمن محور الرواية وعمودها الفقري الذي يشد أجزاءها كما هو محور

---

(١) عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية(بحث في تقنيات السرد)، ص١٣٤-١٣٥.
(٢) مها حسين القصراوي، الزمن في الرواية العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٤م، ص١٤٩.

الحياة ونسيجها والرواية فن حياة"(١)، وبهذا فإن الزمن قاسم مشترك بين الرواية والحياة .

كما أن الحركة النفسية للشخصيات تخلق الزمن في الرواية على حد قول مها القصراوي" زمن الشخصيات الروائية هو زمن نفسي ذاتي يخضع لحركة اللاشعورية ومعطيات الحالة النفسية"(٢) ومن هذا فإن الزمن الذاتي يخضع في تحليله إلى الحالات الشعورية التي تعيشها الشخصية في النص الروائي " ويقصد هنا أن الشخصية والزمن لا يفترقان بل وجهان لعملة واحدة في العمل السردي.

وبناء على ما سبق يمكننا القول أن الزمن مكون أساسي في بناء الشخصية وأن تشكيل الشخصية يتم عبر الزمن الذي يمنحه الكاتب لشخصياته وأن تشكيل الشخصية يتم عبر الزمن الذي يمنحه الكاتب لشخصياته وينعكس ذلك على تصرفاتها وأفعالها .

تعريف الرواية:

١- لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور مادة (روى) "... وروى

---

(١) المرجع نفسه، ص٣٦.
(٢) مها حسين القصراوي، الزمن في الرواية العربية ، ص١٤٣.

الحديث والشعر والشعر يرويه رواية وتراواه، وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت أترووا شعر حجية بن المضرب فإنه يعين على البرع، وقد رواني إياه ورجل راو وقال الفرزدق أما كان في معدان والفيل شاغل لعندسة الراوي على القصائد ؟

ورواية كذلك إذ اكثرت روايته والهاء للمبالغة في صفته بالرواية ويقال: فلان فلان شعرا إذا رواه له حتى حفظه للراوية عنه، وقال الجوهري رويت الحديث والشعر رواية فأنا راو في الماء والشعر، من قوم رواة ورويته الشعر تروية أي حملته على روايته، وأرويته أيضاً وتقول أنشد القصيدة يا هذا ، ولا تقل أروها إلا أن تأمره بروايتها أي باستظهارها "(١).

كما ورد في القاموس المحيط (روى) "... روى الحديث، يروي، رواية وترواه بمعنى وهو رواية للمبالغة ورويته الشعر، حملته على رويته، فأرويته وبالأمر نظرت وفكرت والاسم الروية"(٢).

٢ - اصطلاحا :

نجد ميشال بوتور يعرفها:" الرواية هي شكل خاص من أشكال

---

(١) ابن منظور، لسان العرب، مجلد ١٤، ص ٣٤٨.
(٢) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، ط٨، ٢٠٠٥، ص١٢٩٠.

القصة"[١] ومن هنا نستطيع القول أن الرواية تطورت أو انبثقت من القصة أي توسعت فيها.

وحين أن عبد المالك مرتاض يقول في تعريفه للراوية "... المفهوم الأول باللغة الفرنسية(roman) كان أيضاً عملاً خيالياً سرد شعرياً جميعاً قبل أن يستحيل هذا المفهوم في القرن السادس عشر إلى إبداع خيالي نثري طويل نسبياً، يقوم على رسم شخصيات، ثم تحليل نفسياتها وأهوائها وتقص مصيرها ووصف مغامرتها"[٢].

ليضيف:"وكأن الرواية في عصرنا الحاضر هي النثر الفني بمعناه الحالي، فلغة الرواية المنثورة يجب أن تكون اللغة السائرة بين الناس لغة التوصيل التي إن لم تك لغة الناس جميعاً، فلا أقل من أن تكون لغة الطبقة المستنيرة منه... والرواية عالم شديد التعقيد متناهي التركيب، مداخل الأصول إنها جنس سردي منثور لأنها ابنة الملحمة والشعر الغنائي والأدب الشفوي ذي الطبيعة السردية جميعاً"[٣].

نلاحظ هنا أن الناقد تتبع تعريف الرواية من أصله اللاتيني

---

(١) ميشال بوتور، بحوث في الرواية الجديدة، تر: فريد أنطونيس، منشورات عويدات، بيروت، باريس، ١٩٨٦م، ص٥٠.
(٢) عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، ص٢٥.
(٣) المرجع نفسه، ص٢٥.

ومعناه إلى إعطاء مفهوم لها في عصرنا الحاضر مع أبرازه لأهم سماتها ومميزاتها الشكلية والموضوعية فوصفها بكونها عملاً خيالياً تطور إلى إبداع طويل نسبياً، لينتقل إلى بنيتها السردية ويذكر الشخصيات واللغة باعتبارهما من الركائز التي تقوم عليها الرواية .

أما ميخائيل بختين يرى أن :" الرواية ككل ظاهرة متعمدة في أساليبها متنوعة في أنماطها الكلامية، متباينة في أصواتها، يقع الباحث فيها على عدة وحدات أسلوبية غير متجانسة توجد أحياناً في مستويات لغوية مختلفة وتخضع لقوانين أسلوبية مختلفة "(١).

نشأة الرواية:

تعد الرواية من أهم الأجناس الأدبية التي اهتم بها كل الدارسين والأدباء سواء عند الغرب أو عند العرب، وقد اختلفت الآراء حول نشأة هذه الأخيرة، سواء على مستوى الغرب أو العرب.

١-عند الغرب: يجمع دارسوا الرواية على أنها من الفنون النثرية الحديثة ويبدأ تاريخها من القرن الثامن عشر، ولقد

---

(١) ميخائيل بختين، الكلمة في الرواية ، تر: يوسف الحلاق، وزارة الثقافة الجمهورية العربية السورية، دمشق، ط١، ١٩٨٨م، ص٩.

كان هناك تباين واختلاف في زمن ظهورها فمن الدارسين من أدرج فيها الروايات اليونانية القديمة وردها بذلك إلى العصر الإغريقي ومنهم وهم الأغلبية فجعل الرواية بدايتين واحدة للرواية اليونانية أو الرواية القديمة في القرنين الأول والثاني والأخرى للرواية الحديثة في القرن السادس عشر، وهناك من قال أن الرواية لم تظهر إلا في القرن التاسع عشر، مع " دون كيشوت " (Donquichotte) وهناك من ربط الرواية بالملحمة والمسرحية، وذلك كونها تشترك معها في بعض الخصائص أما " ميشال زيراف(Michel.Zérafa) قال أن الرواية تبدو في المستوى الأول عبارة عن جنس سردي نثري بينما يبدو هذا السرد في المستوى الثاني حكاية خيالية"[١].

فالمقصود من قول ميشال زيراف أن الرواية في البداية عبارة عن سرد نثري وفيما بعد تتحول وتصبح مجرد حكاية خيالية. ويذهب سارتر إلى ربط الرواية بالتاريخ وهذا ما ذهب إليه أيضاً أصحاب النزعة التاريخية " أن التاريخ والرواية مترابطان ترابطا عضوياً وتلك الصورة التي كانت عليها الرواية عند بالزاك" [٢] والمقصود من هذا أن الرواية العربية

---

(١) عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، ص١٥.
(٢)عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، ص١٥.

قد ارتبطت أثناء ظهورها بعاملين هما الأول التأثر بالغرب والثاني ارتبط ظهورها بتطور الاتجاه القومي العربي فالرواية العربية منذ بداية نشأتها كانت مرتبطة بمحاولة إبراز الهوية القومية.

ويرجع الفصل في ظهورها إلى عاملين أساسين هما الصحافة والترجمة فقد نشر سليم البستاني في مجلة الجنان التي أنشأها والده المعلم بطرس البستاني روايات عديدة منذ عام ١٩٧٠م، منها (الهيام في حنان الشام، زنوبيا ملكة تدمر، بذور، أسماء...[(١)]، وقد فتح من ورائه المجال لعدد كبير من الكتاب العرب روايات فرنسية .

إن الرواية العربية مرت بمراحل عديدة حتى وصلت إلى النضج والكمال، فأولا ترجمت الكثير من القصص والروايات عن اللغات الأوربية إلى اللغة العربية، ثم بنى الأدباء منهجهم وأسلوبهم معتمدين على الروايات الغربية وأنشؤ على منواله روايات من طرازهم وأسلوبهم قد بذلت الجهود الأولى في كل من بلدتين لبنان وسورية ويقول مصطفى البدوي أن الفترة ما بين ١٨٦٠ حتى ١٨٧٠ هي ما تم فيها ترجمة القصص

---

(١) عزيز مريدن، القصة الروائية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٧١م، ص ٧٦.

والروايات من اللغات الغربية إلى اللغة العربية على نطاق واسع، أما في مصر فقد مرت الرواية بمرحلتين فأولاً تُرجمت الروايات الأوربية إلى العربية وثانياً بمرحلة الكتابة الأصلية فنجد محمد حسين هيكل الذي أصدر رواية زينب عام ١٩١٤ التي تدور أحداثها في الريف المصري فقد كتبها قبل ١٩١٤ حين كان في باريس .

ومن خلال تتبع نشوء الرواية عند العرب نلاحظ بأن الرواية فن غربي وما الرواية العربية إلا امتداد للرواية الغربية .

وهذا ما يؤكده جورجي زيدان حيث يقول:" كان حظ العرب من القصص والشعر القصصي قليلاً بيد أن هذا الفن (الرواية، الاقتباس عن الأجانب فهم الذين جعلوا شأناً عظيماً للقصة اقتبسها عنهم العرب بقواعدها ومناهجها، وحتى موضوعاتها" (١).

إلا أنه هناك من رفض هذا الرأي وذلك بقوله أنه لا يمكن أن يصل لون من ألوان الأدب لدى أمة إلى ما وصل إليه فن الرواية العربية الحديثة فالإنتاج الروائي المعاصر بلغ من الأصالة حدا يجعله من المنهل حقاً أن يكون وليد عشرات من

---

(١) جورجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، ص ٥٧٣.

السنين فحسب، كما يجعل من المقتدر على التفكير العلمي أن يقبل ما يردده الكثيرون من أن هذا الفن مستحدث في أدبنا العربي لا جذور له فنشأة الرواية العربية الحديثة وثيقة الصلة بالتراث العربي".

وليس هذا فقط فهنالك بعض الدارسون الغربيون اللذين يقرون بأن الرواية نشأت عند العرب أول مرة بينما يذهب البعض الآخر إلى ربط الرواية بالأسطورة، وهذا ما ذهبت إليه جوليا كريستيفا تلاحظ أن الفرق العميق بين السرد الأسطوري أو الملحمي والحكاية الروائية هو أن أحدهما تتبع من الفكر الرمز وأحدهما الأخرى تنشق من فكر السمة(١).

يحيلنا قول جوليا كريستيفا إلى أن هناك فرق عميق بين السرد في الأسطورة والحكاية والرواية فأحدهما تتبع فكر الرمز أي الأسطورة نجد فيها الرمز وتنبع من الفكر الرمزي أما الثانية الحكاية الروائية فهي تنشق من فكر السمة .

ويبدو أن الرواية كجنس أدبي قد ظهر اولاً في فرنسا في القرن الثاني عشر وفي هذا الصدد نجد قول أحد الباحثين " إن الرواية من حيث هي جنس حديث(...) قد نشأت في الغرب

---

(١) عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، ، ص١٦.

وفي فرنسا على وجه الخصوص [1].

٢-الرواية عند العرب: ظهرت أولى الروايات العربية في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر، كانت منذ نشأتها واقعة تحت تأثير عاملين وهما، الحنين إلى الماضي ومحاولة الاندماج فيه مرة أخرى والافتتان بالغرب والخضوع لهيمنته .

ويرى الناقد مصطفى عبد الغني أن ظهور الرواية في الوطن العربي ارتبط بعاملين " أحدهما أثر على كل من مصر ولبنان في نشأة هذا الجنس الأدبي سواء في درجة التأثر بالغرب أو التأثير في الأقطار العربية أما العامل الآخر هو تطور هذا الفن الروائي ارتبط في ظهوره بتطور الاتجاه القومي العربي ونضجه أكثر من أي عامل آخر[2]

مفهوم مصطلح التجريب:

١-المفهوم اللغوي:

للبحث عن معنى أي مصطلح، لابد بالبدء والعودة إلى المعنى اللغوي لهذا اللفظ وخاصة إذا كان جديد " كالتجريب" الذي

---

(١) الصادق قسومة، نشأة جنس الروائي بالمشرق العربي، ط١، دار الجنوب للنشر، تونس، ٢٠٠٤م، ص٨٤.

(٢) محمد الهادي، أراء حوشي، قادر قادري، لمحة عن ظهور الرواية العربية وتطورها، دراسات الادب المعاصر، السنة الرابعة، شتاء ١٣٩١هـ، العدد السادس عشر، ص٨٠.

يتأسس مفهومه اللغوي على معنى، الاختيار والمعرفة والبحث، بحيث ورد في لسان العرب:

" التجريب مرتبط في لساننا العربي بالخبرة والمعرفة الناجمين عن الفعل والتراكم الزمني، جرب الرجل تجربة اختبره... رجل مجرب قد يلي ما عنده، ما عنده، ومجرب: قد عرف الأمور وجربها (...) والمجرب الذي جرب في الأمور وعرف ما عنده"(١).

وفي قاموس المحيط" للفيروز أبادي " وردت لفظة التجريب بمعنى :" جَرّبَهُ تَجْرِبَةً اِخْتَبَرَهُ، وَرَجُلُ مجرب كمعظم : بُلي ما عِنْدَهُ وَمُجّربُ: "عَرَفَ الأمورَ. وَدَراهِمُ مُجَربَةٌ : مَوْزُونةٌ"(٢).

فمما سبق نلاحظ أن هذه المعاني المعجمية للفظة التجريب" نجده يتأسس على معنى الاختيار والتجربة وصولاً للمعرفة والحقيقة الفنية الجمالية التي تختلف من مبدع لأخر.

٢-المفهوم الاصطلاحي:

يعرفه خليفة غيلوفي التجريب:" ...إنه من أكثر المصطلحات انتشارا في النقد الأدبي العربي، إذ لا تكاد تخلو دراسة تتعرض لقضايا الرواية العربية إلا وتجد فيها حضورا لهذا

---

(١) ابن منظور، لسان العربمج١، مادة(ج.ر.ب)، ص٢٦٢.

(٢) فيروز أبادي، قاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٨، ٢٠٠٥، مادة (ج.ر.ب)، ص٦٧.

المصطلح"(١).

وأضاف :"... الاتجاه التجريبي هو خروج عن السائد ثورة على المستقر، عدولاً عن القائم تجاوزا للممكن المتاح...الخ"(٢)

أما سعيد يقطين :" يقول الإفراط في ممارسة التجاوز هو ما تتم تسميته عادة بالتجريب"(٣).

نستخلص من هذا التعريف أن التجريب يشمل مجالات عديدة كونه مصطلح أخذ أساسا من العلوم، كما أوضح ذلك " مارتن أيسلن"

"... إن كلمة (التجريب) مأخوذة في الأساس من العلوم ...علوم الطبيعة وحينما يريد المرء أن يعثر على شيء جديد على تأثير جديد حين إذ عليه أن يجرب "(٤).

كما التجريب لا يتعلق بفن دون آخر أو بكتابة دون سواها فهو ظاهرة عامة تتناول كل الفنون، وتمس طبيعة العلاقة القائمة فيما بينها، وتخلخل الكثير من القناعات الراسخة حولها،

---

(١) خليفة غيلوفي، التجريب في الرواية العربية بين الرفض الحدود وحدود الرفض، ط١، الدار التونسية للكتاب، تونس، ٢٠١٢، ص ١٧١.

(٢) المرجع نفسه، ص١٥٧.

(٣) سعيد يقطين، القراءة والتجربة حول التجريب في الخطاب الروائي الجديد، ١٩٨٥م، ص٢٨٧.

(٤) ليلى بن عائشة، التجريب في مسرح السيد حافظ، (د ط)، ص٢١.

ويتفق النقاد على أن التجريب يدل على نزعة وقاعدة تنهضان من الرفض السائد، والنفور من التقليد والاحتذاء به، وتسعيان بالتالي إلى الإبداع من خارج المنظومة المهيمنة والراسخة بفعل السلطة السياسية والاقتصادية والدينية، فالتجريب من هذه الزاوية" مواجهة نقدية لنزعة التسليم بأي معطى من المعطيات دون تساؤل حقيقي بحجة اعتباره عن خطأ من بدانة الأمور" (١)

مظاهر التجريب في الرواية العربية الحديثة:

-التجاوز للتنوع السائد

-عن طريق موضوع جديد وشكل جديد وإيقاع جديد ولغة جديدة وصورة جديدة...الخ

وكل هذا يتم مع كل قصة يكتبها، بل مع كل سطر يخطه، إذ أن كل قصة في نظره تعتبر ماضياً، يجب تجاوزه حيث أنه لا يود أن يقلد نفسه في العمل السابق عليه.

-كما يعمل على مزج فعل الكتابة ذاتها بتبدلات الكتاب الوجودية التي لا شك أنها مبتذلة دائماً أو قد يكون السبب داخلاً في طبيعة الأدب ذاته فطبيعة الأدب أصلا طبيعة

(١) ثابت محمد رشيد، التجريب وفن القص في الأدب العربي الحديث في السبعينات والثمانيات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بسوسة، ٢٠٠٥، ص ٣٠.

تجريبية.

-كون التجريب نقدا انحرافا عن السائد المألوف، انحراف عن القواعد المعيارية التي تؤدي عادة إلى لون من التجمد في الآداب الأدبي .

تتحول معه قواعد الأسلوب إلى حجر على التنكيل أكثر منها عيوباً على التعبير وذلك هو الذي يدفع إلى توليد حركات تجديدية والانحراف عن السائد المألوف هو جل ما يصفق له النقد بشدة في الدراسة الأسلوبية الحديثة.[١]

---

(١) سعيد شوقي، التجريب الأدبي بين ممارسة الإبداع وتنظير النقد، مقترح لمقارنة تنوع فعاليته في المنجز الروائي المصري، ص٨٤-٨٥

الفصل الثانى
هندسة الشخصيات في الرواية

الفصل الثانى
هندسة الشخصيات في الرواية

١- الشخصيات الرئيسية

٢- الشخصيات الثانوية

٣- الشخصيات العارضية

٤- أبعاد الشخصيات

٥- علاقة الشخصيات بالمكونات السردية (الزمان ،المكان ،الأحداث)

١- الشخصية الرئيسية :

تعتبر الشخصية الرئيسية شخصية فنية يختارها الراوي لتمثيل ما أراد تصويره من أفكار وأحاسيس وتتمتع الشخصية المحكم بناؤها باستقلالية الرأي وحرية الحركة داخل مجال النص الروائي ، وتكون هذه الشخصية قوية وذات فاعلية كلما منحها الكاتب حرية .

ومن بين هذه الشخصيات الرئيسية في رواية " وهمت به " نجد :

١- فتحى رضوان خليل :

هي الشخصية المحورية في الرواية تمتلك المكانة المركزية في صنع الأحداث الروائية ، ففتحي رضوان هو بطل الرواية مصري الجنسية كاتب صحفي ، لديه العديد من المقالات له مكتب في جريدة ، يعيش في الخليج (دبي) ، وهو أول شخصية في الرواية ، متزوج من تهاني مصرية ، فشخصية فتحي تعيش في صراع دائم لنيل الحب المستحيل ، وكذلك الاغتراب الذي يعيشه ، و يعيش حالة نفسية وروحية بين تهاني وسهر عشيقته في قوله :

" أعيش في أزمة نفسية وروحية لقد أنجبت سهر عشيقتي

بينما تهاني زوجتي على وشك الحمل.. "[١].

فعندما تنجب زوجته تهاني ولد في نفس الوقت الذي تنجب فيه عشيقته سهر ابن أيضا وهنا يحدث تصادم هل ولد سهر ابنه أم لا في قوله : "حاصرني السؤال :

هل هذا المولود ابني من سهر؟ أو ابن سهر من زوجها منقذ؟ سهر هي عشيقتي ومنقذ هو زوجها ؟ سؤال يقسم رأسي ؟ آه ..كيف يكون المولود الصبي من سهر ابني وأنا حبيبها وعشيقها ..كيف ؟ [٢]

وفي قوله أيضا : " حمد لله على سلامتك يا مدام سهر هربت عيناها من عيني سحبت يدي من يدها .. يا فاتنتي حتى أنت ...؟ حين مددت يدي للوطن لأصافحه تجاهلني ومضى بسرواله الممزق وهو يدخن سيجارا كوبيا باهظ الثمن وهو حاف القدمين واتجه إلى بحر النسيان .

وبعدها عرفت أنه غرق ومات ."[٣]

فهو كان مغترب بعيدا عن وطنه مصر يعيش في دبي ، وهنا نجد أنه يعيش حالة صراع بين عشقه للوطن ، وعشقه

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، دار حورس للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ط١ ، ٢٠١٨، ص١٠.

(٢) المصدر نفسه ، ص١٠.

(٣) السيد حافظ ، وهمت به ، ١٦.

لسهر في قوله :

" اتجهت إلى صالة التحرير لحقني سليمان الشيخ ماذا تتمنى للعام الجديد؟ أنا أعمل تحقيقا صحفيا وأحتاج رأيك ككاتب وصحفي مصري ...

أجبته وهو يكتب ما أقوله :

أتمنى أن يعود الضمير إلى مصر ..ضمير الشعب والمثقفين والمعلمين والمهندسين والعمال والبنائين والحكام والمحكومين والقضاء والصحافة . "

أتمنى لها في العام الجديد أن يخرج الضمير من ثلاجاتنا في البيوت ومن المقابر ومن الكتب إلى سلوكنا في الشارع .. وفي حياتنا .." (١)

يتضح لنا من خلال مفهوم غياب الضمير إحدى الحقائق عن وطننا أو ربما تلاشت وتحت السعي وراء الحياة ولقمة العيش غير مهتمين لما يقوله أعداء الوطن .هذا المفهوم الذي كان إحدى سمات الوطن منذ بداية الضمير الأناني أنه مفهوم المواطنة .

وفي قوله : " وجدتني أتحدث وسليمان الشيخ ينظر لي مندهشا وضاحكا وهو يرى دموعي تنسل على خدى .. نظر

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٢١ .

لي قائلا :

- ياشو يا زلمة أنت تحب مصر بجنون

تركته ودخلت إلى الحمام أبكي بحرقة ..هل أبكي على مصر أو على غربة حالي أو على سهر وابنها وابني من تهاني ..آه يا فتحي ."[1]

فشخصية فتحي تعاني من حزن وانكسار على وطنه وعلى عشقه في قوله : " أنا انكسرت مليون مرة يا سليمان من العشق والوطن والأحلام ولسه كل يوم يتولد فيا ألف أمل أحب الناس وأسامح وقلبي يصافح بالعفو ..لأني اكتب على الماء والهواء قصة عشق ." [2]

وقد كتب عدة مقالات لوطنه وبمناسبة العيد كتب في قوله:

" أيها العام الجديد لا تنس وأنت قادم أن تحقق لي حلماً واحدا من أحلامي المؤجلة .

وتستعيد لي بعض آمالي الغائبة .. وترجع لي أيام السعادة المسروقة مني .. وتبعث لي أخلاق وطني المسلوبة مني رغما عني .."[3]

دخلت خضم الأحداث عشيقة ثانية لفتحي حياة العراقية التي

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٢٢.
(٢) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٣٢.
(٣) المصدر نفسه ، ص٥٣ ، ٥٤ .

ساهمت في تطور وسير الأحداث ، حيث كان أول لقاء لهما في مكان العمل في قوله :

" صباح يوم غير كل الصباحات ..صباح مختلف .

اقتحمت المكتب امرأة لا تشبه النساء كأنها هبطت من كوكب آخر ..

- صباح الخير أستاذ .

- صباح النور .

- أنا حياة .

- أهلا تفضلي .

- جلست ..

- أنا عراقية. "(١)

من هنا يتضح لنا أن شخصية فتحي تعاني صراع بين حبه لوطنه وحبه لتهاني زوجته وحبه لعشيقتيه سهر وحياة ، كما يمكننا القول أن شخصية فتحي ما هي إلا شخصية تعكس الكاتب نفسه .

٢-سهر :

من الشخصيات الرئيسية الأساسية في الرواية كونها تحتل مساحة واسعة من الفضاء الكتابي من بداية الرواية حتى

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٥٩.

النهاية ، حيث نجد أن سهر شامية الأصول استثنائية الجمال والروح ، تعيش في دبي مع زوجها منقذ وهو شامي الأصول عربي لها ابن اسمه عدنان .

فسهر بجمالها الفاتن وعطرها الساحر تلهب الرجال مساءها أحزان ودموع ومساء بلا عناق وشجن وفراغ وقمر من السماء خانها الحظ في الاختيار فإختارت الفرار إلى العشق بين أحضان فتحي رضوان فشخصية سهر لم تذكر كثيرا عن حياتها والبيئة التي تعيش فيها فكان الدور الذي لعبته هو علاقتها مع فتحي وخيانة زوجها منقذ في قوله :

" ابتسمت واتجهت إليها أحبك حب المتصل والمنفصل وحب اللازم والعناد أحبك طلوع الشمس وجودة الروح وحب التصريع والتلميح أحبك ضرورة همس الليل والصمت والضجيج وحب الإيجاب والسلب وحب حضور القمر والغياب وحب الإنسان العام والخاص وحب المحصور والمحظور والمباح ..أحبك حب المهمل والمهتم والشك واليقين .. وحين سمعت عواء الذئاب نظرت إلى من حولي في السفينة تغرق ".(١)

كذلك كانت تربط سهر بشهرزاد علاقة وطيدة حيث أن

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ١٢٦.

شهرزاد كانت بئر أسرار سهر وقد شهدت على ولادتها بإبنها عدنان في قوله :

" حين لمحتني شهرزاد في المشفى كانت عيناها فرحة وتكحلت بالأمان قالت بصوت عال وهي تمسك طفل سهر المولود منذ ساعة وقدمته لي ".[١]

كما عملت شهرزاد على إبعاد فتحي عن سهر بشتى الطرق كون الاثنين متزوجين من منقذ وتهاني فطلبت شهرزاد عند لقاءها بفتحي في المستشفى عند زيارتها لزوجته تهاني التي وضعت مولودها فطلبت منه الابتعاد عن سهر في قوله :

" - أستاذ فتحي ألحقني بره .. أريدك ..دعيه لي يا تهاني دقائق حمدا لله على سلامتك يا غاليتي ؟

- أتفضلي ..

قمت وذهبت معها وجدتها بمفردها خارج الغرفة قالت لي هامسة :

- الحمد لله جاءك ولد الآن ..أقول نصيحة أو طلب ..

- أأمريني .

- كف عن حب سهر فربك ستر عليكما ولم تحمل منك ولدا .. قالت و تركتني ومشيت وأنا أقف مذهولا وهي تذهب بعيداً

---

(١) المصدر نفسه ، ص ١٢ .

بعيداً في الممر .. " (١)

كانت سهر تمثل العشيقة الأولى لفتحي إلى أن دخلت حياته عشيقة أخرى جديدة في قوله : " حدثني بلا حرج .. هل أقمت معها علاقة .. هل ضاجعتها ؟ ".(٢)

وأدى هذا إلى إشتعال نار الغير لدى سهر على فتحي من حياة في قوله :

" - يا حيوان أنا أعطيتك كل دقة في قلبي كل نفس طالع من فمي وخارج كل حبة عرق من جسدي في حضنك عطيتك أعطيتك روحي وجسدي وقلبي وفكري .. هل دعتك إلى بيتها؟ هل دعوتها إلى الفندق الذي ننزل فيه سويا ..؟ هل ضاجعتها؟ هل هي جميلة في المضاجعة ؟ هل قبلاتها دافئة ..؟ ".(٣)

٣-تهاني:

بالإضافة إلى الشخصيات السابقة الرئيسية في النص فهناك شخصية أخرى رئيسية وهي شخصية تهاني مصرية الأصل طيبة بسيطة زوجة فتحي رضوان خليل في قوله : " وأكاد أجزم بأني متزوج من تهاني المصرية الطيبة البسيطة مثل

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٢٠.
(٢) المصدر نفسه، ، ص ١٢٨.
(٣) المصدر نفسه ، ص ١٥٠-١٥١ .

النيل .."[1]

أنجبت منه طفل اسمه آدم في قوله : "دخلت شهرزاد مع الممرضة إلى غرفة العمليات .. بكيت عندما رأيتها تفعل هذا أحسست أن شهرزاد أمي أو منى احتضنني حامد الصقر عندما رأى دموعي .. تحمل الطفل المولود وقالت لي :

هذا ابنك ؟ صبي ...ما شاء الله ..أسمر يشبهك .. يشبه المصريين

- الحمد لله .

كما كانت تهاني تعيش مع زوجها وكانت زوجة مثالية تقوم بمهامها الصحيحة والمطلوبة منها كربة أسرة في قوله : " وصلت إلى البيت فتحت الباب وبمجرد دخولي إلى الصالة .. كل شئ مرتب وأنيق ونظيف ".[2] و تعتني بصغارها وتوفر لهم أسباب الراحة والمأكل

في قوله : " نزل الضيوف نظرت لي تهاني وسألتني كما تسأل في كل يوم :

- أكلت ..اتغديت ؟

- نعم

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ١٠.

(٢) المصدر نفسه ، ص ١٨ -١٩ .

- كذاب .

ضحكت :

- كيف عرفتي يا أم آدم ؟

- آدم اسم حلو ..

- شربت كوب عصير بأكمله إذا أنت جائع .."[1] والملبس في البيت ، وتكون مع زوجها في حياته المهنية ورغباته الجنسية وكانت تخشى عليه من النساء ، ومن فقدانها له وذلك في قوله : " ضحكت تهاني وارتمت بأحضاني وبكت وقالت :

- حبيبي إنني أفتقدك كثيرا .

فقبلتها ووضعت يدي حول خصرها وضممتها لصدري .. كنت أحس بنبضها المتسارع وشهيقها وزفيرها فقلت لها :

- ما بك يا أم آدم .. ما بك يا تهاني

- أخاف أن تخطفك مني النساء والجريدة وأصبح وحيدة من دونك حبيبي

- لا تخافي معك راجل في البيت آدم ابننا

قبلها مرة أخرى قبلة عميقة مجنونة تذيب قلقها ..آه يا تهاني ..إذا جاء العسس والمخبرون والحاسدون يدقون بابك أين

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٢٩-٣٠ .

هو؟ قولى رحل سافر إلى القمر ونسى قلبه معي وألحان قلبه وكمان ينقصه وتر وحمله الضائع وأفكاره والحنين وعلبة سجائر بها سيجارتين ".(١)

رغم كل هذا إلا أن فتحي كان يخونها وكانت له العشيقة الملهم الثاني لا بد منه .

كما كانت تهاني تعاني من الوحدة في بلد ليس بلدها بلداً غريباً عنها لا وجود للأقارب ولا الأصدقاء ولا غيرهم ، فعند موعد ولادتها لم تجد أحدا يقف معها في قوله :" - آلو أستاذ حامد أنا فتحي رضوان الصحفي من فضلك خلي الست شهرزاد حرمكم تأتي إلى مشفى الولادة الدولي في دبي زوجتي تهاني بتولد وليس لي هنا حد غيركم؟."(٢) وسبب هذا لتهاني حزن لعدم وجود أهلها بجانبها في قوله :" بكت تهاني لأنها بمفردها في دبي أمها وأختها في مصر وكذلك أهلي ..كانت تحتاج إلى زحام وفرح ومرح حولها احتفالا بالمولود لكنني ".(٣)

وبالرغم من إنجاب تهاني ولد لفتحي إلا أنه لا زال في ذهنه ابن سهر في قوله : " دخلت إلى غرفة تهاني لأرى ابني

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٨٦-٨٧.
(٢) المصدر نفسه ، ص ١٨.
(٣) المصدر نفسه ، ص ٢٨.

فوجدت أمامي ينام الطفلان ابن سهر وابن تهاني بجوار بعضهما قلت لتهاني :

- تهاني كم ولد أنجبت ؟

- واحد والحمد لله .. هاهو أمامك

- آه

كنت أرى الطفلين أمامي وتهاني لا ترى إلا واحداً ..آه يا تهاني ابنك الأول ..والثاني ابني من سهر ..شاهدته بجواره ..آه يا تهاني أخبئ عنك حزني و أحلامي المؤجلة البسيطة وسر سقوط الشعر والقصيدة أخبئ عنك أني لا أرى بشرا في الشوارع بل موتى وأشباحا لبشر وأخبئ في ذكرياتي همساتك التي اشتهيتها وتبعدنا المسافات ولا ألتقيها أخبئ عنك لم يعد يشدني شيئ غير شعرك الأسود وصوتك الحاني .. فكل قصائدنا اختفت ولم نعد نتذوق الألحان من قبلات النساء." (١)

مما سبق يمكننا القول أن شخصية تهاني رغم طيبة قلبها، وقيامها بدورها كزوجة مثالية إلا أنها لم تسلم من خيانة زوجها لها .

٤- حياة :

من الشخصيات الرئيسية ساهمت في سير أحداث الرواية

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٢٠.

هي فتاة في مقتبل العمر فاتنة الجمال جاءت لمقابلة مدير التحرير طالبة وظيفة .

في قوله :" - أؤمريني ..أي خدمة ..أقدر أعملها ؟

- أنا قادمة لمقابلة مدير التحرير محمد زين .

- خير إن شاء الله .

- طالبة وظيفة ؟ ." (١)

كانت تدرس وتعمل في صحافة لندن من المعارضة العراقية ، وفي مكان العمل كان أول لقاء لها مع فتحي رضوان في قوله :" صباح يوم غير كل الصباحات ..صباح مختلف اقتحمت المكتب امرأة لا تشبه النساء كأنها هبطت من كوكب آخر

- صباح الخير أستاذ .

- صباح النور .

- أنا حياة .

- أهلا تفضلي .

- جلست .

- أنا عرقية ." (٢)

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٦٠.

(٢) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٥٩.

ومن النظرة الأولى تعلق بها فتحي وحاول الإقتارب منها في قوله : " قلت للجميع في صالة التحرير وأنا أخرج معها للمطعم

- أنا بوصل الست حياة اليوم وكل يوم يوصلها واحد لحد ما تحصل على عربية

ركبت بجانبي بالسيارة أخذتها وذهبنا إلى المطعم الذي عرفتني عليه سهر .."(١)

وفي قوله أيضا : " قبلت يدها الممدودة أمامي .

- ماذا فعلت يا فتحي ؟."(٢)

ومن هنا بدأت تتطور علاقة فتحي مع حياة حيث هي الأخرى أصبحت تهتم به وتقرأ ما يكتب وتتخيله معها في كل مكان وتتحسسه وتشعر به في قوله : " - أوووه أنت كيف دخلت هنا ؟ .

- أنا أ حضر متى أشاء ومتى أشتاق لك .

- سأتصل بالشرطة .

- اتصلي .. ماذا تقولين لهم ؟.

خرجت حياة من الحمام ووقعت على الأرض وهي تجري

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٦٥.

(٢) المصدر نفسه ،ص٦٦ .

..فأصيب أنفها بدم فقدم لها منديلا ورقيا يمسح لها الدم وحمل الورقة في جيبه ..وساعدها فتحي لتنهض وحاول أن يحملها لتنهض دفعت به بعد أن مسحت أنفها وجريت نحو الباب لتصرخ أو تمسك الهاتف لتتصل بالحارس فوجئت أن الباب مغلق كما أغلقته والمفتاح فيه ..

التفتت له :

- أنت كيف دخلت إلى هنا ؟

لم تجده لم تجد أثرا لم تجد شيئا ....جرت في أنحاء الغرف لم تجده

- غير معقول ..هل جننت أنا ؟ ." (١)

كما حدث بينها وبين سهر صراع حول فتحي حيث أصبحت تغار عليه هيا الأخرى من سهر .

وبهذا تنتهي بنا الرواية باستقبال مكالمة هاتفية من حياة إلى سهر

في قوله :"رن جرس الهاتف

قامت سهر

- الو

لا رد

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٧١ -٧٢.

- من معي ؟

- أنا حياة التي كنت أمس مع فتحي ."[1]

٥- شهرزاد :

تعد شهرزاد من بين الشخصيات الرئيسية في الرواية حيث ساهمت في البناء السردي الروائي وهي امرأة عجوز ذات وشم أخضر على ذقنها ، متزوجة من حامد الصقر مدير مدرسة .

كما أنها كانت تمثل الأم الحنونة لسهر وبئر أسرار عشاقها ، شهدت شهرزاد على ولادة سهر بإبنها عدنان في قوله :" حين لمحتني شهرزاد في المشفى كانت عيناها فرحة وتكحلت بالأمان ...قالت بصوت عال وهي تمسك طفل سهر المولود منذ ساعة وقدمته لي .

- أستاذ فتحي أنظر الولد ابن سهر يشبه منقذ زوج سهر ...أليس كذلك ؟ ." [2]

سهر كانت بمثابة ابنة لشهرزاد التي لم تنجبها لأن شهرزاد لم تكن تنجب أولاد .

وشهدت شهرزاد أيضا على ولادة زوجة فتحي تهاني

---

(١) المصدر نفسه ، ص ١٥٥.
(٢) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ١٢.

في قوله :" - ألو أستاذ حامد الصقر أنا فتحي رضوان الصحفي من فضلك خلي حرمكم تأتي إلى مشفى الولادة الدولي زوجتي تهاني بتولد وليس لي هنا حد غيركم ؟."(١)

وفي قوله أيضا :" قالت شهرزاد :

- أين هيا الآن .؟

- أنت ماما مالها؟

قالت شهرزاد :

نعم أنا أمها

دخلت شهرزاد مع الممرضة إلى غرفة العمليات .."(٢)

رغم هذا إلا أن شهرزاد كانت عجوز ماكرة كان الجميع يهابها ويخافها كونها فطنة لما يحدث حولها ، كانت تريد الحفاظ على علاقة سهر بزوجها والحفاظ على أسرتها ، من جميع الرجال (فتحي رضوان ، شداد ..).

في قوله :" - هذا شريكك الذي لا يستحي الكلب شداد

- ما به ؟

- قل له ابتعد عن سهر ، قل له شهرزاد تحذرك لا تقترب من سهر ؟ ."(٣)

---

(١) المصدر نفسه ، ص ١٨.
(٢) المصدر نفسه ، ص ١٩ .
(٣) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ١٠٠-١٠١.

الشخصيات الثانوية :

إن الشخصيات الثانوية لا تؤثر في مجرى الأحداث تبقى فاعلة من خلال علاقاتها بالشخصيات هي التي لا تزيد في الرواية كونها اسماً أو صفة معينة لا يوجد لها أهمية تذكر ولا يكون لها دور مهم .[1]

فهي تساعد الروائي في رسم لوحته الجميلة " وهي أقل حضورا من الشخصيات الأخرى."[2]

لكنها تبقى عنصرا جماليا وجودها يسيطر على جميع الروايات .

١-كاظم :

من الشخصيات الثانوية التي ساهمت في بناء الرواية ، رجل عربي سوري شيوعي يعمل مساعد مدير المدرسة الأمريكية الدولية في قوله : " أنا مساعد مدير المدرسة كيف لم أعرفك."[3]

كان يحب سهر لكنه تزوج من وردة بحيلة منها وأصبحت

---

(١) عيسى شيب ، الاتجاه الواقعي القصصية لبهاء طاهر (مجموعة الخطوبة أنموذجاً) بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير ، تخصص أدب ونقد عربيين ، جامعة المدينة العالمية ، ماليزيا ،٢٠١٣،ص ١٣٩.

(٢) عبد الرحمان محمد محمود الجيوري ، بناء الرواية عند حسن مطلك ، دراسة دلالية ، المكتب الجامعي الحديثة ، جامعة كركوك، العراق ، ٢٠١٠ ، ص ١١١.

(٣) الرواية ، ص ٣٦.

أم ابنته في قوله :" وردة التي أصبحت زوجته بحيلة منها وأصبحت أم ابنته ...بقوة ...." (١)

ثم أحب وتعلق بمعلمة الفيزياء الجديدة السويدية " لويزا" وغيرت حياته ، حيث أصبح يهتم بالموديلات الحديثة وبأعياد المسيح في قوله :

" بدأ كاظم يشتري الموديلات الحديثة من البدلات والقمصان الغالية والكرفتات كأنه ولد من جديد ... الحب يجعلنا نولد من جديد بدأ لا يذهب إلى البيت بعد انتهاء الدوام ويبقى في المدرسة حتى السابعة مساء بدأ يهتم بأعياد المسيحيين وإقامة الاحتفالات في المدرسة وشكل فرقة تمثيل وموسيقى وأخذ يركز ويهتم في اشتراك لويزا في النشاطات.. بدأت اللقاءات الخارجية تزداد... ." (٢)

وقد وقفت شهرزاد ضد علاقته بـ "لويزا" وذهبت لمكان عمله وحذرته في قوله :" شوف يا شيوعي يا الكلب أنا لا يهمني الشيوعيين ولا البعثيين ولا غيرهم كل اللي يهمني بنتك ووردة مراتك كل يوم الدوام يخلص توصل البيت تتصل بيا والله لو تأخرت ورحت مع لويزا حطردك .. وهي من آخر

(١) السيد حافظ ، وهمت به ،ص ٤٤.
(٢) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٣٨.

الشهر حتسافر بلادها وندفع مرتبها لمدة سنة حسب العقد ونمنع دخولها البلاد سامع .. تركته وخرجت ." [(١)]

٢- لويزا :

مدرسة أوروبية سويدية شقراء في العشرين من العمر جاءت لتعمل في دبي في قوله :" شعرها الأشقر القصير وبياض وجهها يفتن أي رجل وتتكلم الإنجليزية بطلاقة..."[(٢)]

مدرسة فيزياء أقامت علاقة مع كاظم المتزوج من وردة في قوله: " هذه الفاتنة السويدية لويزا مثل آيس كريم ساخن."[(٣)]

فقد لفتت إنتباه كل من مدير المدرسة مستر ديفيد الذي أبلغ حامد الصقر بذلك ، ولم يبلغ كاظم ، فلأول مرة يفكر كاظم بامرأة أخرى ، فقد بدأ يتعود على لويزا ، وأدى هذا إلى إقامة علاقة مع لويزا في قوله : " - بقولك يا شداد كاظم بيحب

- مين ؟ بيحب من ؟
- السويدية ؟
- هههههه
- بتضحك
- السويدية مين ؟

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٤٣.
(٢) المصدر نفسه ، ص ٣٦ .
(٣) المصدر نفسه ، ص ٣٧ .

- معلمة الفيزياء الجديدة لويزا ."[1]

مما أدى بكاظم إلى الابتعاد عن زوجته وردة وابنته ، فقد أصبح يسهر لدى لويزا ولا يعود للبيت إلا في ساعات متأخرة من الليل ، مما أدى هذا إلى انزعاج زوجته منه حزنها .

في قوله : "   - وين بيروح

- ما بعرف ما بعرف ؟؟؟

تنهار وردة في البكاء ... احتضنتها شهرزاد

- بيكفي يا بنت ؟ بيكفي ؟ احك لي ؟ ." [2]

فعندما علم شهرزاد بالخيانة القائمة تعرضت لويزا لشتم في المدرسة من قبل شهرزاد في قوله : " ظلت شهرزاد تشتم وتلعن لويزا تركز معها جيداً كي تفهمها وشهرزاد تهزها وتصرخ وتهدأ ... ثم قالت :

- أياك أسمع أنه اتأخر عن بيته يوم أمشى

وفتحت لها الباب لتخرج .."[3]

لكن رغم كل هذا ظلت لويزا تتلاعب بكاظم .

٣- حامد الصقر :

مدير المدرسة رجل أعمال ، أنيق ، شريك مع شداد في

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٣٨ .
(٢) المصدر نفسه ، ص ٣٩ .
(٣) المصدر نفسه ، ص ٤٣ .

عمله متزوج من شهرزاد ، لا يملك معها أولاد رغم كل المحاولات التي قام بها في قوله: " جلست مع منقذ زوج سهر وحامد الصقر زوج شهرزاد في كافتيريا المشفى في دبي.
ابتسامتي حزينة رغم إيجادي التمثيل بها .. وهم فرحون بالمولود .. وحامد الصقر على استعداد لدفع مليون دولار حتى تنجب شهرزاد منه ولا يكل ولا يمل من المرور على الأطباء والعيادات ومراكز الحقن المجهري والكل يخبره أن الوقت فات..."(١)

كان حامد يساند زوجته في كل شئ كما كان وفيا لها ، وحضر هو الآخر معها ولادة سهر ، وتهاني وقدم المساعدة لهما في قوله : " قال حامد الصقر ضاحكاً :
- اليوم في الصباح جاءنا إبننا ابن منقذ وسهر ... والآن بعد الظهر ابنك ...الاثنين في يوم واحد الحمد لله ." (٢)

ومن هنا يتضح لنا أن حامد الصقر شخصية طيبة ومحبة للغير رغم ثرائه . ففي العادة نجد بعض الأثرياء يتميزون بالتسلط والتكبر عن الغير، لكن حامد الصقر غير ذلك .

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ١٧ .
(٢) المصدر نفسه ، ص ١٩ .

الشخصيات العارضية :

وهي الشخصيات المكملة ذات الأدوار القصيرة إقتضتها مراحل تطور الأحداث حيث أنها قامت بملأ الفراغات وأداء دور الموصل الفني بين عناصر الرواية ومن بين هذه الشخصيات في رواية نجد :

١-وردة :

من الشخصيات العارضية متزوجة من كاظم لديها طفلة جميلة منه ، ماكثة بالبيت ، كانت تقوم بالاعتناء بزوجها تسكن بدبي .

لكن رغم هذا تعرضت للخيانة من طرف زوجها الذي خانها مع لويزا معلمة الفيزياء السويدية كانت تربطها علاقة وطيدة بشهرزاد كأنها أمها ، فعند إحساس وردة بخيانة زوجها لها اشتكت لها منه في قوله : " - وين بيروح ؟

- ما بعرف ما بعرف ؟؟؟

تنهار وردة في البكاء ..احتضنتها شهرزاد ." (١)

ومن هنا يتضح لنا أن شخصية وردة كانت هي الأخرى قد عانت من الخيانة الزوجية .

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٣٩ .

٢- شداد :

رجل سوري تاجر غني جشع في قوله : " هو تاجر من قريتنا جشع في قريتهم واشترى أهل البلد بالمال .وأشترى مدرسة هنا . " [١] شريك لحامد الصقر .

كانت عينه زائغة اتجاه النساء حيث أعجب بسهر زوجة منقذ وقدم لها هدية فخمة في قوله : " - الغالية للغالية زوجة الغالي .. هذه سهر ..

ارتبك الجميع فالهدية لا يقل ثمنها عن عشرين ألف درهم وقد أتت من محل داماس في دبي .. هذه هدية لا تقدم إلا لزوجة أو عشيقة أو للغاواية الكل ارتبك ."[٢]

مما أدى هذا إلى قلق شهرزاد منه في قوله :

" - شوف يا قذر أنا بفهم قذارتك وألا عيبك الوسخة

- شو عملت ؟

- جايب للبنت ؟

قاطعها :

- أي بنت ؟

- سهر جايب أسوارة بخمسين ألف بدك سهر إياها ..هذه

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٩٨ .
(٢) المصدر نفسه ، ص ٩٧ .

الأساليب الوسخة بتاعة المختار بسام القذر صديقك الله لا يرحمه ولا يحسن إليه .. كم امرأة تزوجت منها حتى الآن خبرني ؟ ."

- ثلاث

- كم عشيقة لك ؟

- اثنان أو ثلاث لا أدرى ..

- أنت إذن محكوم عليك بالموت سأرميك من هنا وأقول حاولت الاعتداء علي ؟ ."(١)

ومن هنا يتضح لنا أن شداد كونه يمتلك المال يريد الحصول على كل ما يريده بواسطة أمواله .

٣- منقذ :

من الشخصيات العارضية في الرواية ، من سوريا متزوج من سهر الشامية لديه طفل منها " عدنان " كان يشبه والده في قوله : " يشبه زوجها منقذ ولم يشبهني هكذا قالت لي شهرزاد

- سهر عم بتقول الولد يشبه منقذ أستاذ فتحي ."(٢)

لكن زوجته لم تكن تبادله نفس الشعور في قوله : " أصيب

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ١٠٩ .
(٢) المصدر نفسه ، ص ١٥.

منقذ بإحباط كان يود أن يمضي الليلة في حب .. لكن الخاتم الذي في أصبعها أفقده الشهوة وأصيب بإحباط شديد وهي لم تهتم برغبته كثيرا فهي دائما عندما تراه يشتهيها تصطنع أي حجة .. مرة تعبانة .. أو أنها ليس لديها الرغبة .. دائما تصيبه بالإحباط في الفراش وأحيانا يود أن يضربها أو يعيدها إلى قريتها في الشام حيث يعيش أبوها أو يطلقها لكنه لا يستطيع إنه يحبها بل يعشقها وكل البيت والسكان والجيران ويحسدونه أنه متزوج من هذه الأنثى الجميلة ."(١)

٢- أبعاد الشخصيات الرئيسية في الرواية :

١. فتحى رضوان خليل :

أ - البعد الجسمى :

يهتم الكاتب في هذا البعد برسم شخصيته بما يتعلق بالمظاهر الخارجية للشخصية انطلاقا من شكل الإنسان وصفات جسمه من طول وقصر وعمر ، وبدانة ونحافة ، ذكر أو أنثى وغيرها من الصفات الجسمية المتواجدة في الشخصية ،وتعتبر الصورة الخارجية بمثابة
عنوان أو مدخل نستطيع بواسطته الولوج في وصف مبدئي

---

(١) المصدر نفسه ، ص ١٠٢ .

لشخصيته من خلال ملابسها ، شكلها وتفاصيل حياتها .

ومن هنا يمكن القول أن بطل رواية " وهمت به " فتحي رضوان خليل رجل مصري الأصل أسمر البشرة في قوله : " هذا ابنك ؟ صبي ..ما شاء الله جميل .. أسمر يشبهك .. يشبه المصريين ." (١)

فاللون الأسمر يدل على بهائه ووسامته فلون البشرة الأسمر النيلي دليل على أنه مصري الأصل فالمصرين معظمهم ذا لون بشرة سمراء جذابة في قوله : " له حق الولد خذلني ولم يأخذ لوني الأسمر النيلي ."(٢)

ب- البعد الفكري :

نجد بطل الرواية أديب وكاتب مثقف للغاية حيث أنه كان يعمل في جريدة ويكتب العديد من المقالات في العديد من المواضيع من حب الوطن وكذا كانت كتاباته غريبة في قوله : " - هل تخبرني أي الكتابات تحبها أستاذ فتحي ؟

- أحب البحث عن المجانين في الكتابة ، لأشبع عطشي لكتابة المستحيل ...

- غريب أنت وجرئ جداً ."(٣)

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ١٩.
(٢) المصدر نفسه ، ص ١٢ .
(٣) المصدر نفسه ، ص ٦٥ .

ج - البعد الاجتماعي :

أما عن حياته الاجتماعية ففتحي شاب مصري الأصل عاش في الخليج (دبي) ، يعمل كاتب صحفي في جريدة بدبي لديه العديد من المقالات عن الحب والوطن في زاويته بالجريدة كل يوم في قوله : " لأكتب زاويتي للجريدة همس الروح ." (١)

متزوج من تهاني ولديه ولد منها آدم ، رغم أنه متزوج إلا أنه كانت لديه عشيقتين سهر سورية الأصل ، وعشيقته الثانية التي دخلت خضم الأحداث حياة من العراق .

د- البعد النفسي :

تعرف الصورة الداخلية أو ما يعرف بالجانب النفسي أهم جزء نستند إليه في تحليلنا لشخصيته بحيث يمكن التعرف على طبيعته عن كثب إضافة إلى تفسير سلوكياته الخارجية انطلاقا من أحواله النفسية ، وعليه فإن فتحي رضوان كان يعاني من عقدة نفسية مرضية في قوله : " أعيش في أزمة نفسية وروحية لقد أنجبت سهر عشيقتي بينما تهاني زوجتي على وشك الحمل ." (٢)

ومن خلال هذا القول يتضح لنا أن فتحي عاش في صراع

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٢٦.
(٢) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ١٠.

دائم لنيل المستحيل مع عشيقته سهر وكذلك الحفاظ على علاقته بزوجته تهاني لكنه لم يفلح لا بالتمتع المسموح ولا في نيل الحبيب الغائب بحكم القيد الديني والاجتماعي ، وكذلك كان يعاني من حالة عشق وحيرة على وطنه مصر حيث يريد أن تتحسن أحوال وطنه وشؤون حياة البلاد العربية
والخراب الذي حل بها في قوله : " آه يا تهاني وطن يمر وليس له بر للمستقبل ولا بحر معرفة ..وطن العبيد والفرعون .. هدم الرسول محمد لهم التماثيل في مكة فصنعوا تماثيل داخل كل منهم ثنائية لا حل لها ..شعب لصوص ويصلي .. شعب يكذب ويسمع القرآن والإنجيل شعب يزني ويحج .. يسكر ويكره أن تسب الدين أمامه .. شعب في شهر رمضان يصوم النهار ويحشش في الليل . " (١)

وهكذا تستمر حالة فتحي النفسية وعلاقته مع زوجته وعشيقاته وحالة وطنه .

٢- سهر :

أ - البعد الجسمى :

سهر فتاة فاتنة الجمال تلهب بعطرها وسحرها خيال الرجال

---

(١) المصدر نفسه ، ص ١٣٠ .

في قوله : " جميلة أنت سيدتي مثل الكتابة والربابة مثل سحابة تمطر على قلبي عطر لا يراه ويشمه غيري
وغيرك .. كاد قلبي يتوقف ."(١)

قلبها مرح عشق فيها كل من رآها في قوله : " سمراء أنت بيضاء أنت في لون شهقة العمر .. مرحة القلب والعينين .. أختلس من عينيك نظرة السؤال .. تباشير الحرية الأبدية.. أحبك ."(٢)

ب - البعد الفكري :

امرأة مثقفة لكنها ماكثة في البيت وبسبب ظروفها المعيشية التي كانت تعيشها مع فتحي طلبت الخروج والذهاب للعمل لكي تنسى عشيقها فتحي في قوله : " اسمعي خالتي أريد أن أعمل ما رأيك ؟.

- تعملي شو ؟
- موظفة .
- وين ؟
- في المدرسة عندك ؟
- عندي

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ١٥٠ .
(٢) المصدر نفسه ، ص ٣٣.

- قصدي عند زوجك
- تصيرين بجانب كاظم
- مالي شأن به هو في حاله وأنا في حالي ؟
- ولماذا العمل .
- حتى أنسى فتحي ..؟ . " (١)

ج- البعد الاجتماعي :

امرأة ماكثة في البيت متزوجة من منقذ أنجبت منه طفلا عدنان كان يشبه والده في قوله : " سهر عم بتقول الولد يشبه منقذ أستاذ فتحي ."(٢)

لكنها لا تحب زوجها منقذ وتعيش معه حياة عادية لأنها مغرمة بعشيقها فتحي رضوان وكانت دائمة الالتقاء به خاصة قبل موعد ولادتها في قوله : " - هل ستظل أربعين يوما لا ترى سهر ..بعد الولادة ولا تلمس جسدها أو تقبلها أو تضاجعها ...ضاجعت الخوف مرة، طاردني القلق طول العمر." (٣)

وبهذا قلت لقاءاتهما بعد الولادة ولكن الاشتياق ظل موجود دائما من الطرفين ،و رغم كل هذا الحب الذي بينهما .

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ١٥٤.
(٢) المصدر نفسه ، ص ١٥.
(٣) المصدر نفسه ، ص٢٢.

كانت لها علاقة بكل من شهرزاد ووردة في قوله : " الحالة تجلس سهر وابنها عدنان ووردة وبنتها والجو ناعم وهادئ مع التكييف ..

تدخل شهرزاد تحمل صينية عليها المتى (يعني مشروب الحاكم بأمر الله وجيفار) والقهوة والمولود الجديد عدنان ينام في سريره الجميل وبجوار السرير تجلس وردة وتحمل طفلتها الجميلة . " (١)

د - البعد النفسي :

سهر تعيش حياة زوجية طبيعية مع زوجها منقذ إلا أنها كانت من جهة أخرى تعيش صراع نفسي ، وذلك جراء ما كانت تعيشه من سوء الحظ في الاختيار فإختارت الهرب إلى العشق بين أحضان عشيقها فتحي وغيرتها عليه من النساء خاصة من حياة التي دخلت حياة فتحي مما سبب لها حالة نفسية مضطربة وغيرة شديدة عليه .

في قوله : " - وينك يا فتحي

كان صوت سهر

- أنت نسيتني غير مهتم بي ؟

همسة عتاب ......

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٣٨ - ٣٩ .

كنت استمع إلى صوتها وهمسها :

- سيدتي

بكت . " (١)

من خلال ما سبق يتضح لنا أن سهر كانت تعيش في صراع بين عشقها لفتحي وغيرتها عليه وحياتها مع زوجها وابنها.

٣- تهانى :

أ- البعد الجسمى :

تتمتع تهاني بأنها امرأة طيبة بسيطة في قوله : " الطيبة البسيطة مثل النيل ."(٢)

حنونة ذات شعر أسود في قوله : " آه يا تهاني أخبئ عنك حزني و أحلامي المؤجلة البسيطة وسر سقوط الشعر والقصيدة ، أخبئ عنك رغباتي المجنونة وغياب الوطن من نبضاتي أخبئ عنك أني لا أرى بشرا في الشوارع بل موتى وأشباحاً لبشر وأخبئ في ذكرياتي همساتك التي أشتهيها وتبعدنا المسافات ولا ألتقيها أخبئ عنك لم يعد يشدني شئ غير شعرك الأسود وشعرك الحاني . " (٣)

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٣٢ .
(٢) المصدر نفسه ، ص ١٠ .
(٣) المصدر نفسه ، ص ٢٠ .

هذا دليل على طيبة قلبها وروحها وبساطتها ، وعند تشبيهه لها بالنيل الذي يشبهه بأنه نهر من أنهار الجنة لما فيه من شدة العذوبة والحسن والبركة .

فتهاني تمثل كل معاني المرأة المصرية الصبورة رغم كل ما يدور حولها في قوله : فأمي هناك في مصر وأنا ليس لي أم هنا غيرها.. تهاني الصبر .. تهاني الصبر والسكوت والسكون والهدوء .. وابتسامة القناعة والرضا في كل الظروف . "[١]

ب- البعد الفكري :

لم يعطي الكاتب أهمية كبيرة للبعد الفكري هنا فنجد تهاني امرأة بسيطة غير مثقفة ماكثة بالبيت .

ج - البعد الاجتماعي :

امرأة مصرية الأصل ماكثة بالبيت متزوجة من فتحي رضوان لديها طفل منه آدم ، كانت نعم الزوجة المثالية حيث كانت تقوم بكل مهامها المطلوبة منها كزوجة ، وربة بيت في قوله : " في غيابك لا أحد ينتظرني في البيت لا أحد اشترى له زهورا لا أحد يشرب القهوة معي أو يغطيني في المساء

---

(١) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ١٣٢ .

وأنا أرفس الغطاء لا أحد يبتسم لي في الصباح لا أحد يسمع الأغاني معي ويلملم أوراقي وأحلامي وأحشائي وجحيمي و أشجاري حناني ويكوي سروالي ويغير مفرش وسادتي ويجهز مصحفي ونسكافيه بالبن وحبري و أوراقي ويختار ثيابي لا أحد يجمع الحصاة التي يلقيها البلهاء على كتاباتي لا أحد لا أحد ليس لي إلا الواحد الأحد ."(١)

لكن رغم كل ما تقوم به تهاني وحالة الحزن والاغتراب التي تعيشها، لم تنجو من خيانة زوجها لها .

ج- البعد النفسي :

كانت تعاني تهاني من حالة حزن لكونها تعيش الوحدة والاغتراب في دبي ولم تجد أحد يقف معها من أقاربها عند حاجتها لهم خاصة وقت موعد ولادتها في قوله : " بكت تهاني بمفردها في دبي ."(٢)

كما أنها تعرضت للخيانة من طرف زوجها فتحي الذي كان يمثل لها الأمان والحنان والسند ، لكنه كان في علاقات غير شرعية مع عشيقاته ، وهذا كله كان دون علمها في قوله : " ضحكت تهاني وارتمت بأحضاني وبكت وقالت :

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٥٧ .
(٢) المصدر نفسه ، ص ٢٨ .

- حبيبي إنني أفتقدك كثيراً

فقبلتها ووضعت يدي حول خصرها وضممتها لصدري .. كنت أحس بنبضها المتسارع وشهيقها وزفيرها فقلت لها :

- ما بك يا أم آدم .. ما بك يا تهاني .

- أخاف أن تخطفك مني النساء والجريدة وأصبح وحيدة من دونك حبيبي

- لا تخافي معك راجل في البيت آدم أبننا ." [١]

ومن خلال هذا القول يتبين لنا أن تهاني رغم عدم معرفتها لخيانة زوجها لها إلا أنه كان يجول في داخلها خوف من فقدانه .

٤- حياة :

أ- البعد الجسمي :

تمضي بنا الرواية لتقدم لنا شخصية حياة العراقية في قوله : " امرأة لا تشبه النساء كأنها هبطت من كوكب آخر .." [٢]

من خلال هذا المقطع يتبين أن حياة على حد تعبير الروائي أنها كانت جميلة جداً وجذابة في قوله : " كأنها رقة دجلة تنساب أمامي أي صوت هذا وأي عيون حزينة و أي شفتان

---

(١)السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٨٦- ٨٧ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ٥٩ .

نحيلتان مرسومتان ." [1]

كانت تمتلك قوام جذاب يجذب كل الرجال لها في قوله : "
فإذا بي أجد قوامها الممشوق
وفستان سواريه تحت الجاكت ظهره عاري وقوامها على الأرض يطيح بعقل رجل له قلب عصفور مثلي ومشيت بالحذاء ذي الكعب العالي متجهة نحو المطبخ وجدتني أمشي خلفها مسلوب الإرادة التفتت . "[2]

من خلال هذا يتضح لنا أن حياة كانت جميلة وجذابة .

ب - البعد الفكري :

مثقفة حيث كانت تدرس وتعمل كصحفية في جريدة في قوله: " - أستاذة حياة كانت تدرس وتعمل في صحافة لندن؟."[3]

ج- البعد الاجتماعي :

امرأة جميلة في مقتبل العمر فاتنة الجمال ، واثقة من نفسها، كانت تدرس وتعمل في صحافة لندن أصلها من العراق بغداد جاءت من أجل العمل في صحيفة من صحف دبي فكان

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٦٠ .
(٢) المصدر نفسه ، ص ١٠٤.
(٣) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٦٣ .

لقاؤها الأول مع فتحي رضوان الذي أبدى إعجابه بها من الوهلة الأولى

في قوله : " - صباح الخير أستاذ .

- صباح النور

- أنا حياة

- أهلا تفضلي

- جلست

- أنا عراقية ." (١)

لكنها رفضته وقالت له : " أستاذ فتحي أنا فوضوية ولن تتحمل حتى صداقتي فاجعل بيننا مسافة ؟ أرجوك

سأتحمل جنونك وأتحمل مزاجك المتقبل الفوضوي ."(٢)

رغم هذا ظل فتحي يصر عليها ويغازلها في قوله : " فتحي لا تغازلني بالشعر لن أستسلم وهذا الكلام ليس لي أنت مبهور بجمالي وفي العراق أجمل مني.. من أكون أنا يا فتحي في عالم الجميلات يا فتحي ؟

- أنت حضور حافل بالمعاني وميلاد ذاتي وجدل أفكاري و أحلامي وأنت قوة ضد تفككي و الانقسام وأنت لي قناديل

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٥٩ .
(٢) المصدر نفسه ، ص ٦٥ .

الروح في عتمة يخلقها القصور والقيود من سلطة اللغة والأغبياء وأنا الغائب وأنت الحضور وأنت التعويض وقوة البناء وأنت ضمير كل الأشياء ، وأنت ضوء وجع يدغدغ الليالي والنهارات والبراءة دون انضباط و أنت تلقائية التوالد فأنت توالد مستمر للبهجة والحزن وكل البدايات ."(١)

ومع كل هذا الإصرار من قبل فتحي تجد حياة نفسها في علاقة مع رجل متزوج ولديه عشيقة التي كانت تغار عليه مما أدى إلى وجود خلاف وصراع بين هاتين العشيقتين ووقوع فتحي رضوان في دوامة بين العشيقتين (سهر، وحياة) وزوجته تهاني .

د- البعد النفسي :

اهتم الكاتب برسم شخصية حياة ، وذلك بإبراز الجانب النفسي والطبائعي لها .

فحياة كانت تعاني من قلق وتوتر منذ أن تعرفت على فتحي رضوان وهذا ما أدى بها إلى دخول حالة نفسية مضطربة ، حيث أصبحت تراه وتحس به في كل ركن من أركان بيتها وجسدها على الرغم من عدم وجوده معاها في قوله : " لتصرخ أو تمسك الهاتف لتتصل بالحارس فوجئت أن الباب

(١) السيد حافظ ،وهمت به ، ص ٦٨ .

مغلق كما أغلقته والمفاتيح فيه ..

التفتت له :

- أنت كيف دخلت إلى هنا

لم تجده لم تجد أثر لم تجد شيئا ....جرت في أنحاء الغرف لم تجده ..

- غير معقول .. هل جننت أنا ." [١]

وكل هذا جعلها تعيش حالة اصطدام مع عالمها النفسي والعالم الذي يحيط بها .

٥- شهرزاد :

أ- البعد الجسمى :

امرأة كبيرة في السن أنيقة في قوله:" وفجأة اقتحمت صالة المشفى شهرزاد بثوبها

الأزرق ."[٢] ذات وشم أخضر على ذقنها ماكرة كان الجميع يهابها في قوله:" أنت يا شهرزاد أيتها المرأة العجوز الجميلة الماكرة ذات الوشم الأخضر على ذقنك .. " [٣]

امرأة حنونة على كل من سهر ، وردة ، تهاني واعتبرتهم

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٧٢.
(٢) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ١٨.
(٣) المصدر نفسه، ص ١٢ .

مثل بناتها اللاتي لم تنجبهم وتهتم بأخبارهم وبعلاقتهم مع أزواجهم.

في قوله:" شردت سهر ترى أين يذهب الأستاذ كاظم؟

شردت شهرزاد وهي تحتضنها وتلعب في شعر رأسها كأم حانية."(١)

ب-البعد الاجتماعي:

متزوجة من حامد الصقر مدير المدرسة ماكثة بالبيت من الطبقة الغنية المعروفة ، لديها العديد من العلاقات ،و لم تنجب أولاد رغم كل المحاولات التي قاموا بها.

ج-البعد النفسي:

لم تنجب أولاد وهذا ما خلف عندها حالة نفسية مما جعلها تهتم بشؤون كل من سهر ،وردة ، تهاني ، كأنها أم لهم كانت صعبة ومتقلبة المزاج ولهذا يهابها الجميع لفطنتها لكل ما يدور من حولها.

٥- علاقة الشخصيات بالمكونات السردية (الزمان، المكان، الأحداث):

٥-١- الزمان:

أما الزمان " فيعد أحد المكونات الحكائية التي تشكل بنية

---

(١) المصدر نفسه ، ص٣٩-٤٠.

النص الروائي ، كما أنه يمثل العنصر الفاعل الذي يكمل بقية المكونات الحكائية ، ويمنحها طابع المصداقية ، إذ لا يمكننا أن نتصور رواية بدون زمن فهو مقولة من مقولات الذهن تدركه من خلال تتابع الأحداث ، ولا ندركه مباشرة " (١)

كما أن الشخصية ترتبط مع الزمن بعلاقة جدلية يتأثر كل منهما بوجود الأخر ومن بين الأزمنة التي ذكرت في الرواية لننتقي البعض منها :

"....ألحقني يا فتحي أنا أتألم أظن حانت ساعة الولادة أتت؟"

" ... مرت خمس دقائق ... قل عشر دقائق أو يزيد قليلا ..."

" ... مرت الدقائق كأنها سنوات . " (٢)

" اليوم في الصباح جاءنا ابننا ابن منقذ وسهر ... والآن بعد الظهر ابنك "

" الاثنان في يوم واحد الحمد لله " (٣)

ومن خلال هذه المقاطع نلاحظ كيف وظف الكاتب الحدث وربطه بالزمان والشخصية .

فالزمن يرافق الشخصية من اللحظة الأولى فهو محور الرواية

---

(١) أحمد مرشد ، البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله ، دار فارس للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط١، ٢٠٠٥، ص ٣٣.
(٢) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ١٨ .
(٣) المصدر نفسه ، ص ١٩ .

وعمودها الفقري الذي يشد أجزاءها ، فالزمن يحتوي الإنسان في جميع أقطاب الحياة وكذلك الموت .

٥-٢- المكان :

يعد المكان أحد المكونات الحكائية التي تشكل بنية النص الروائي ولكونه يمثل العنصر الأساسي الذي يتطلبه الحدث الروائي ، والشخصية الروائية في الوقت نفسه ، ولهذا يلعب دورا مركزيا داخل منظومة الحكي .[١]

ومن بين الأمكنة التي وردت في الرواية المقاطع التالية :

١- البيت : " ... غير مرتب بدون تهاني وأنا شخص لا أجيد ترتيب الشقة اتصلت بمكتب خدمات يرسل لي صبيا أو بنت لتنظيف الشقة ..."[٢]

" .... عدت إلى البيت في الحقيقة مررت عند بيت سهر بالسيارة وكأنني أشم ريحها من بعيد ." [٣]

فمن هنا يتبين لنا علاقة الشخصية في الرواية بالبيت ، كونه مصدر للراحة والسكون ، والشوق والحنين .

٢- الجريدة : " ... صالة التحرير بها قلة من المحررين ... هدوء والإضاءة جيدة...الصالة نظيفة محررون غائبون

---

(١) أحمد مرشد ، البنية والدلالة في الروايات إبراهيم نصر الله ، ص ١٢٧ .
(٢) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٣٤ .
(٣) السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٥٦ .

محررون حاضرون محررون تمت إقالتهم دون سبب ... وجدوا خطاب فصلهم عند باب الاستعلامات ."[١]

" ... صباح يوم غير كل الصباحات ... صباح مختلف .
اقتحمت المكتب امرأة لا تشبه النساء كأنها هبطت من كوكب آخر ."[٢]

"... قلت للجميع في صالة التحرير وأنا أخرج معها للمطعم."[٣]

من خلال الأمكنة التي ذكرت في الرواية نختار مكان من الأمكنة الذي احتل أهمية في الرواية ، ويتمثل في مكان العمل (الجريدة) ، حيث تمثل بالنسبة لبطل الرواية شئ مقدس كونه يعبر فيه عن كل ما يجول بخاطره .

٥-٣- الأحداث :

عرف أحمد مرشد الحدث " بأنه تضارب القوى المتعارضة أو المتلاحقة الموجودة في أثر معين ، فكل لحظة في الحدث تؤلف موقفا للنزاع تتلاحق فيه الشخصيات تتحالف أو تتجابه "[٤] ، فالحدث في الرواية هو بمثابة العمود الفقري

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٣١.
(٢) المصدر نفسه ، ص ٥٩.
(٣) المصدر نفسه ، ص ٦٥ .
(٤) أحمد مرشد ، البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله ، ص ٣٣ .

الذي تقوم عليه الرواية .

وبما أن الرواية تحتوي على العديد من المقاطع منها :

" ...شردت شهرزاد وهي تحتضنها وتلعب بشعر رأسها كأم حانية ."(١)

"... فتحت الباب خرجت لويزا وجدت كاظم يقف عند باب المكتب يمسك منديلا يتصبب عرقا شدته شهرزاد من يده وأدخلته الغرفة بدلا من لويزا و أغلقت الباب ."(٢)

كما نجد مقطع آخر والذي يتمثل في: " ... أخذ النقود منه ونزل اختار باقة ورد جميلة بثلاث مئة درهم وحضر للسيارة أشار له شداد أن يضعها على المقعد الخلفي للسيارة ... مشى في شارع آخر و أوقف السيارة أمام محل شيكولاته فيكجارو أعطاه ورقة أخرى بألف درهم ."(٣)

من هنا يمكننا القول أن الشخصية تعمل على تسيير الحدث وتبعث فيه الحياة وتعمل على تطويره تدريجيا عبر تفاعلها معه ، ومن هنا يتضح لنا أن العلاقة القائمة بينهما هي علاقة ترابط فلا يمكن التفريق بينهما .

من خلال ما سبق نستنتج أن الشخصية في الرواية هي

---

(١) الرواية ، ص ٣٩ .
(٢) ا السيد حافظ ، وهمت به ، ص ٤٣ .
(٣) الرواية ، ص ٥٠ .

العنصر الأساسي فيها ، فهي التي تصور الأحداث وتعطي للعناصر السردية الأخرى أهمية في الرواية ، إذ تربط بين الشخصية والمكونات السردية علاقة جدلية تبادلية ، وعليه فإن الشخصية الروائية هي محور السرد والأحداث في الرواية.

خاتمة

الخاتمة:

إيماناً منا بأن خاتمة البحث هي المحطة الأخيرة التي تجمع شتات نتائجه وما جاء فيه من أفكار فقد أجملنا محتويات بحثنا في النتائج الآتية:

١- الرواية جنس أدبي يشكل من عناصر فنية أهمها الشخصية الروائية .

٢- إن الشخصيات في الرواية هي محور العمل الروائي، فحولها تدور الأحداث التي تعمل هي على إنتاجها داخل الرواية .

٣- تعددت أنواع الشخصيات في الرواية مما زاد من حركة الأحداث وغموضها وتطورها. وهذا ما لمسناه في رواية وهمت به حيث نوع الروائي في الشخصيات مجسدا بذلك قدرته على إضفاء نوع من التشويق للراوية .

٤- تنقسم الشخصيات في الرواية إلى شخصيات رئيسية وأخرى ثانوية وهذا راجع لارتباطها بالحدث.

٥- أثناء بناء الشخصية الروائية يجب أن تتكامل أبعاد مختلفة خارجية (جسمية)، داخلية (نفسية)، واجتماعية وفكرية .

٦- أراد الكاتب توضيح أبعاد شخصياته في هذه الرواية من خلال الملامح الخارجية، والأوصاف النفسية، وكذلك

أفكاره ومعتقداتها وأحوالها الاجتماعية .
٧- للشخصية علاقة تداخل مع المكونات السردية الأخرى من مكان زمان وأحداث وهذا ما تبين لنا في رواية "وهمت به"

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم برواية ورش عن نـافع

أولا-المصادر

١- السيد حافظ ، وهمت به ، دار حورس للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ط١ ، ٢٠١٨.

ثانيا-المراجع باللغة:

١- إبراهيم عباس، تقنيات البنية السردية في الرواية المغاربية، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر، (د ط)، ٢٠٠٢.

٢-أحمد مرشد ، البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله ، دار فارس للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط١، ٢٠٠٥.

٣-ثابت محمد رشيد، التجريب وفن القص في الأدب العربي الحديث في السبعينات والثمانيات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بسوسة، ٢٠٠٥.

٤- جورجي زيدان، تاريخ اداب اللغة العربية، مكتبة الحياة، بيروت، ج٤، ١٩٦٧م.

٥-جيرار جينت، نظرية السرد (من جهة النظرية والتأثير)، تر: ناجي مصطفى، منشورات الحوار الأكاديمي، ط١، ١٩٨٩م.

٦-حسن سالم هندي إسماعيل، الرواية التاريخية في الأدب العربي الحديث، دراسة البنية السردية)، دار المكتبة حامد،

عمان، ط١، ٢٠١٤م.
٧-حسين بحراوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمن، الشخصية)، ط١، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٩.
٨-حميد الحمداني، البنية السردية من منظور النقد الغربي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، د ط، ٢٠٠٠.
٩-خليفة غيلوفي، التجريب في الرواية العربية بين الرفض الحدود وحدود الرفض، ط١، الدار التونسية للكتاب، تونس، ٢٠١٢.
١٠-سعيد شوقي، التجريب الأدبي بين ممارسة الإبداع وتنظير النقد، مقترح لمقارنة تنوع فعاليته في المنجز الروائي المصري.
١١-سعيد يقطين، القراءة والتجربة حول التجريب في الخطاب الروائي الجديد، ١٩٨٥م.
١٢-الصادق قسومة، نشأة جنس الروائي بالمشرق العربي، ط١، دار الجنوب للنشر، تونس، ٢٠٠٤م.
١٣-صبيحة عودة زعرب، جماليات السرد في الخطاب الروائي، دار مجدلاوي، عمان، ط١، ٢٠١٠م.
١٤-صبيحة عودة زغرب، غسان كنفاني، جماليات السرد في الخطاب الروائي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان،

الأردن، ط١، ٢٠٠٦.
١٥-طه وادي، الرواية السياسية، لونجمان، مصر، ط١، ٢٠٠٣.
١٦-عبد الرحمان محمد محمود الجيوري ، بناء الرواية عند حسن مطلك ، دراسة دلالية ، المكتب الجامعي الحديثة ، جامعة كركوك، العراق ، ٢٠١٠ .
١٧-عبد الرحيم حمدان، بناء الشخصية الرئيسية في رواية عمر يطهر القدس للروائي نجيب كيلاني، كلية الأداب، الجامعة الإعلامية بغزة، ٢٠١١م.
١٨-عبد القادر أبو شريفة حسين لافي قرف، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، د ط، دار الفكر، ١٩٩٩م.
١٩-عبد الله منعم زكريا، البنية السردية(دراسة في ثلاثية خيري شلبي) عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط١، ٢٠٠٩.
٢٠-عبد المالك مرتاض، القصة الجزائرية المعاصرة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ١٩٩٠.
٢١-عبد المالك مرتاض، بنية الشكل الروائي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، (د ط)، ١٩٩٨م.
٢٢-عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط.

٢٣-عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية(بحث في تقنيات السرد)، عالم المعرفة، الكويت، (دط)، ١٩٩٨.
٢٤-عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية(بحث في تقنيات السرد)، منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، د ط، ١٩٩٨م.
٢٥-عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب، الكويت، ١٩٩٨م.
٢٦-عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، عالم المعرفة، وهران، ١٩٨٥م.
٢٧-عبد المنعم زكرياء، البنية السردية في الرواية، الناشر عن بحوث إنسانية واجتماعية،ط١، ٢٠٠٨.
٢٨-عز الدين إسماعيل، الأدب وفنونه، دار الفكر العربي، مصر، ط٩، ٢٠١٣م.
٢٩-عزيز مريدن، القصة الروائية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٧١م.
٣٠-ليلى بن عائشة، التجريب في مسرح السيد حافظ، (د ط).
٣١-محبوبة محمدي محمد آبادي، جماليات المكان في قصص سعيد حوارنيته، الهيئة العامة السورية، دمشق، ٢٠١١م.
٣٢-محمد الهادي، أراء حوشي، قادر قادري، لمحة عن ظهور الرواية العربية وتطورها، دراسات الأدب المعاصر،

السنة الرابعة، شتاء ١٣٩١هــ، العدد السادس عشر.
٣٣-محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، د ط، دس.
٣٤-محمد سويتي، النقد البنيوي والنص الروائي، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، ١٩٩١م.
٣٥-محمد صابر عبيد وسوسن البياتي، جمالية التشكيل، دار الحوار للطباعة والنشر، اللاذقية، سوريا، (د ط) (د ت).
٣٦-محمد علي سلامة، الشخصية الثانوية ودورها في المعمار الروائي عند نجيب محفوظ.
٣٧-محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار الطباعة للنشر والتوزيع، مصر، يناير، ٢٠٠٤.
٣٨-مها حسين القصراوي، الزمن في الرواية العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٤م.
٣٩-ميخائيل بختين، الكلمة في الرواية ، تر: يوسف الحلاق، وزارة الثقافة الجمهورية العربية السورية، دمشق، ط١، ١٩٨٨م.
٤٠-ميشال بوتور، بحوث في الرواية الجديدة، تر: فريد أنطونيس، منشورات عويدات، بيروت، باريس، ١٩٨٦م.
٤١-نادر أحمد عبد الخالق الشخصية الروائية بين نجيب

الكيلاني وأحمد علي باكثير، دراسة فنية موضوعية، دار العلم والإيمان، ط١، ٢٠٠٩م.
٤٢-ناصر الحجيلان، الشخصية في الأمثال العربية، دراسة لأنساق الثقافية للشخصية العربية، النادي العربي، الرياض، ط١، ٢٠٠٩م.
٤٣-نبيل حمدي الشاهد، بنية السرد في القصة القصيرة سليمان فياض نموذجاً، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر، ط١، ٢٠١٦م.
٤٤-هيام شعبان، السرد الروائي في أعمال نصر الله، دار الكندي للنشر، عمان، الأردن،
(د ط)، ٢٠٠٤.

المعاجم والقواميس:

١-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٢، مجلد ١٤.
٢-ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين بن مكرم)، لسان العرب، مج٨، مادة (ش خ ص).
٣-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، (د.ط)، مج١، مادة(ج.ر.ب)، ١٩٩٧م.
٤-الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، ط٨، ٢٠٠٥، ص١٢٩٠.

المذكرات والأطروحات الجامعية:
عيسى شيب ، الاتجاه الواقعي القصصية لبهاء طاهر (مجموعة الخطوبة أنموذجاً) بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير ، تخصص أدب ونقد عربيين ، جامعة المدينة العالمية ، ماليزيا ،٢٠١٣.
فيصل نوي، سيميولوجية الشخصيات الروائية في رواية ألهة الشدائد لياسمينة خضراء، رسالة ماجستير، ٢٠١٤-٢٠١٥م، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
المجلات والجرائد:
١-فيروز أبادي، قاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٨، ٢٠٠٥، مادة (ج.ر.ب).
٢-نبهان حسون السعدون، الشخصية المحورية في رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني، دراسة تحليلية جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج١٣، العدد ٠١، ٢٠١٤م.

الملخص

تعد الشخصية من أهم عناصر البناء الروائي ، فهي بمثابة القلب النابض في الرواية والعنصر الفعال و المؤثر في مجرى الأحداث ، لذلك كانت محل اهتمام النقاد والدارسين ، وهذا ما نجده في رواية وهمت به للسيد حافظ

حيث انتقى الروائي شخصيات روايته بعناية فائقة حسب الدور والدلالة .

ولكي نقف على هندسة الشخصية في الرواية قسمنا بحثنا إلى فصلين تناولنا فيهما :

تناولنا في الفصل الأول ماهية الشخصية وأنواعها وأهميتها؟

أما الفصل الثاني فقد تناولنا :

هندسة الشخصية الروائية وأبعادها ، وأنهينا دراسة بحثنا بمحلق وخاتمة .

الكلمات المفتاحية : الشخصية ، هندسة الشخصية ، شخصية البطل ، شخصية الثانوية .

ببليوجرافيا الكاتب السيد حافظ وأهم أعماله في المسرح والرواية

- من مواليد محافظة الإسكندرية جمهورية مصر العربية ١٩٤٨
- خريج جامعة الإسكندرية قسم فلسفة واجتماع عام ١٩٧٦/ كلية التربية.
- أخصائى مسرح بالثقافة الجماهيرية بالإسكندرية من ١٩٧٤/١٩٧٦.
- حاصل على الجائزة الأولى في التأليف المسرحى بمصر عام ١٩٧٠.
- مدير تحرير مجلة (الشاشة) (دبى مؤسسة الصدي ٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مدير تحرير مجلة (المغامر) (دبى مؤسسة الصدي ٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مستشار إعلامى دبى مؤسسة الصدى (٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مدير مكتب مجلة أفكار بالقاهرة (الكويت).
- مدير مركز الوطن العربى للنشر والإعلام (رؤيا) لمدة خمسة سنوات.
- حصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحى موجه للأطفال في الكويت عن مسرحية سندريلا عام ١٩٨٠.
- حصل على جائزة التميز من اتحاد كتاب مصر ٢٠١٥
- كتب عنه أكثر من ٥٣ رسالة جامعية بين مشروع تخرج أو ماجستير أو دكتوراه.

عرض له في مسرح الطفل

- مسرحية سندريلا (الكويت - سلطنة عمان - البحرين)	١٩٨٣ إخراج / منصور المنصور.
- مسرحية الشاطر حسن (الكويت - دبى - أبوظبى)	١٩٨٣ إخراج / أحمد عبد الحليم.
- مسرحية سندس (الكويت - البحرين - قطر)	١٩٨٥ إخراج /محمود الألفى.
- مسرحية على بابا (الكويت - دبى)	١٩٨٥ إخراج/ أحمد عبد الحليم.
- مسرحية اولاد جحا (الكويت - البحرين)	١٩٨٦ إخراج / محمود الألفى.
- مسرحية حذاء سندريلا (الكويت - بغداد)	١٩٨٧ إخراج / دخيل الدخيل.
- مسرحية بيبى والعجوز (الكويت - بغداد)	١٩٨٨ إخراج / حسين مسلم.
- مسرحية فرسان بنى هلال (الكويت)	١٩٨٩ إخراج / محمد سالم.
- عنتر بن شداد (الكويت)	١٩٨٩ إخراج/أحمد عبد الحليم

- مسرحية اولاد جحا (مصر) ١٩٨٩ إخراج / المؤلف.
- مسرحية سندس ١٩٨٩ إخراج / خمسة مخرجين.
- مسرحية حكاية لولو وكوكو ١٩٩٠ إخراج / المؤلف.
- مسرحية قميص السعادة – القاهرة ١٩٩٣ إخراج / محمد عبد المعطى
فرقة تحت ١٨ القطاع الاستعراضى بطولة ١٩٩٦ إخراج / حسام عطا
وجدى العربى - عبد الرحمن أبو زهرة
عائشة الكيلانى - علاء عوض
- مسرحية حب الرمان وخيزران (القاهرة)
- فرقة تحت ١٨ القطاع الاستعراضى.. بطولة : مى عبد النبى - لمياء الأمير - محمد عبد المعطى ،أحمد الحجار.
- مسرحية (سفروتة في الغابة) ١٩٩٨ إخراج د. محمد عبد المعطى
من إنتاج المؤلف .. وتم عرض المسرحية في (مهرجان قرطاج المسرحى بتونس) بطولة / وفاء الحكيم ،محمد عبد المعطى

كتب العديد من الروايات منها :

١- مسافرون بلاهوية ١٩٩٧
٢- نسكافيه ٢٠١٠
٣- قهوة سادة ٢٠١١
٤- كابتشينو ٢٠١٢
٥- ليالى دبى (جزأين : شاي أخضر - شاي بالياسمين) ٢٠١٤
٦- كل من عليها خان ٢٠١٥
٧- حتى يطمئن قلبى ٢٠١٦
٨- ما أنا بكاتب (تشظى منها روايتان : وهمت به – شط إسكندرية يا شط الهوى) ٢٠١٧
٩- نورموسى الحبل السري للروح ٢٠١٨
١٠- نيروزي والبنت وجد ٢٠١٨
١١- شهر زاد تحب القهوة سادة ٢٠١٨
١٢- كرس على البحر ٢٠١٨
١٣- هل ما زلت تشرب السيجار ٢٠١٨
١٤- الحاكم بأمر الله وشمس ٢٠١٨

١٥- وتحممت بعطرها ٢٠١٩
١٦- حكاية البنت لاماروقراقوش ٢٠١٩
١٧- لو لم أعشقها ٢٠١٩
١٨- كل هذا الحب ٢٠١٩
١٩- نسيت أحلامى في باريس ٢٠١٩
٢٠- أنا وفاطمة ومارك ٢٠١٢ – رواية رقمية تفاعلية ط ٢٠٢٠
٢١- أنا ومارك ويوسف ٢٠١١ - يوميات رجل يضاجع الوطن والتاريخ – ط ٢٠٢١
٢٢- زينب ومارك وأنا ٢٠١٤ - طبعة ٢٠٢٢
٢٣- الدولاب – مثلث الحب – تنويعات تقنية على محور واحد – ط ٢٠٢٢
٢٤- الفلاح عبد المطيع في ثلاث رؤى – تنويعات تقنية على محور واحد – ط ٢٠٢٢
٢٥- سنابل وأحلام – تنويعات تقنية على محور واحد – قصة – فيلم – تليفزيون - ط ٢٠٢٢

مشاريع السيد حافظ الفنية للمسرح

مشروع المسرح الكوميدي:

١. الغجرية والسنكوح
٢. وسام من الرئيس
٣. رحلات ابن بسبوسة
٤. أنا ما ليش حل
٥. عريس الغفلة
٦. حكاية الفلاح عبد المطيع
٧. حكاية مدينة الزعفران
٨. الحوش
٩. الراجل اللى لعبها صح
١٠. امسكوا سالم حشيشة
١١. ملك الزبالة
١٢. حرب الملوخية
١٣. الرقص على النار
١٤. عوانس ٢٠٠٠
١٥. بيت الحبايب

كتب مشروعاً مسرحياً للقضية الفلسطينية وحرب أكتوبر والاستنزاف والقضية المصرية الوطنية ضد الانجليز، تضمن :

١. رجال في معتقل
٢. يا زمن الكلمة الكدب الكلمة الخوف الحانة الشاحبة العين
٣. واللّه زمان يا مصر
٤. الأقصى في القدس يحترق
٥. أحبك يا مصر
٦. حدث كما حدث ولكن لم يحدث أي حدث.
٧. الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب.
٨. مصطفى كامل.
٩. العزف في الظهيرة.
١٠- عبداللّه النديم.

كتب لمسرح الطفل مشروعا به مسرحيات

١) سندريلا
٢) الشاطر حسن
٣) أبو زيد الهلالى
٤) سندريلا والأمير
٥) سندس
٦) على بابا
٧) أولاد جحا
٨) بيبى والعجوز
٩) سندباد سواح في البلاد
١٠) قطر الندى
١١) عنتر بن شداد
١٢) فستق وبندق
١٣) الفارة يويو والقطة نونو

١٤) أحلام بابا نويل
١٥) حمدان ومشمشة
١٦) سفروته في الغابة
١٧) حب الرمان وخيزران
١٨) الوحش العجيب
١٩) نوسة والعم عزوز
٢٠) الساحر حمدان.

قدم مشروعا للمسرح التجريبى به

١) كبرياء التفاهة في بلاد اللا معنى.
٢) حدث كما حدث ولكن لم يحدث أي حدث.
٣) هم كما هم ولكن ليسوا هم.
٤) علمونا أن نموت وأن نحيا
٥) الطبول الخرساء في الأودية الزرقاء.
٦) حبيبتى أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان.
٧) حبيبتى أميرة السينما
٨) إشاعة.
٩) أجازه بابا
١٠) الميراث

سيمفونية المواقف ٥ مسرحيات تجريبية فصل واحد وهى :

١. إيقاع في رحم الكلمات العذرية
٢. نغم في الحلم الفوضوي.
٣. تقسيمات مختزنة للشمس
٤. سقوط حضارة لوط
٥. الخادمة والعجوز (٦ مسرحيات تجريبية)
٦. المفتاح
٧. الخلاص يا زمن الكلمة الكدب الكلمة الخوف.
٨. سيزيف القرن العشرين.

الأشجار تتحنى أحيانا (مسرحيات تجريبية) وهى:

٩. رجل ونبى وخوذة.
١٠. امرأة وزير وقافلة
١١. طفل وقوقع وقزح.
١٢. لهو الأطفال في الأشياء شيء
١٣. تكاثف الغثاثة على الخلق موتا
١٤. خطوة الفرسان في عصر اللاجدوى.. كلمة
١٥. محبوبتى محبوبتى قمر الخصوبة في شرنقة حبنا ميلادا
١٦. تعثر الفارغات في درب الحقيقة.. بحث
١٧. يا له من عالم مظلم بارد متخبط
١٨. الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب
١٩. معزوفة للعدل.. الغائب.

كتب ٣١ مسرحية بين دقيقة ونصف دقيقة في مجموعة "صراع الألوان. وهى:

١. صراع الألوان
٢. وطن
٣. العلم
٤. حياة مواطن
٥. المرحوم
٦. رداء الأبيض والأسود
٧. طوق الوطن
٨. لا والموت شرفا
٩. مسرحية الثورة
١٠. مسرحيات قصيرة جدا
١١. الإعلام
١٢. الخروج من دورة مياه
١٣. أغنيات قشور الليمون في ميدان التحرير

١٤. تمثال في الميدان
١٥. ذات صباح
١٦. ليلة ٢٨ يناير ٢٠١١
١٧. حوار الجياد المجهدة
١٨. الدراما إشارة دخان في مسرح مظلم
١٩. القبض على ثائر التحرير
٢٠. الثورة – نجم الإنترنت
٢١. المحطة
٢٢. عربة الّله
٢٣. سوف تصعد
٢٤. حديث عن رجل
٢٥. الإنسان
٢٦. الأقصى في القدس يحترق
٢٧. من الذي يدق الباب.
٢٨. لا أستطيع أن أسكت
٢٩. أرض اللامحدود
٣٠. رجل مهم وغير مهم
٣١. العزف في الظهيرة

مزامير السيد حافظ المسرحية: وهى:

١. لعلنا نفلح
٢. لعلنا ننجح
٣. - لعلنا نفكر
٤. مزامير من لغة الصمت (حياة)
٥. مزامير من لغة الصمت (انتظار)
٦. نعم .. لا
٧. محاضرة

٨. أنا
٩. ذات مساء
١٠. بنفسج
١١. الكلمة للأرض أرض الكلمة
١٢. روما ونيرون
١٣. سوف نصعد
١٤. قصيدة
١٥. النار وعصفور الجنة من الأم.. إلى الفتى الطائر
١٦. ذات ليل
١٧. حياة
١٨. ذات صباح
١٩. حكاية مدينة الزعفران
٢٠. ظهور واختفاء ابو ذر الغفاري.
٢١. يوسف بن تاشفين
٢٢. قرية المرفوض في مدبنة الرفض ترفض رفض الأشياء
٢٣. القطار المسافر الى القاهرة على رصيف رقم ٣
٢٤. أغنيات قشور الليمون تلفت أنظار حفل كونسير في متحف الفنون الجميلة في شارع منشأ بمحرم بك بالإسكندرية
٢٥. بوابة الميناء
٢٦. المنشار
٢٧. التحقيق
٢٨. المسافر ٢٠١٨
٢٩. الجراد ٢٠١٨

قدم مشروعاً للمسرح النسوي يحتوي على (٥) مسرحيات للنساء
تحت عنوان إكسبر يسو ومعها

١) امرأتان
٢) اكسبر يسو
٣) ليلة ليلاء
٤) ليلة الخميس
٥) ليلة اختفاء الحاكم بأمر الله
٦) ليلة اختفاء إخناتون
٧) ليلة اختفاء فرعون موسى

كما كتب السيد حافظ للمسرح ثلاث مسرحيات مونودراما. وهى :

١- اكسبر يسو
٢- الخادمة والعجوز
٣- أجازة بابا

أخرج للمسرح

- مسافر ليل (لصلاح عبد الصبور) عام ١٩٧٠ من بطولة ٢٥ طفل وطفلة (أصغرهم ٦ سنوات وأكبرهم ١٢ سنة) عرض غنائى موسيقى (ألحان حمدى رؤوف وكورال ٤٠ طفل وطفلة) المسافر ٦ شخصيات والراكب ٦ شخصيات عشري السترة ١٠ شخصيات.
- (الحبل) إيوجين أونيل ١٩٦٨ بطولة مهدي يوسف (المؤلف الشهير الحالى) – معهد إعداد الفنيين التجاريين.
- الزوبعة لمحمود دياب، كلية التربية عام ١٩٧٣.
- الخروج من ساحل المتوسط قصيدة محمود درويش عرض بطولة ١٢٠ ممثل وممثلة من الشباب.
- آه يا وطن ١٩٧٣ قصائد سيد حجاب، مجدي نجيب، عبد الرحمن الأبنودي - فؤاد حداد.
- حديقة الحيوان لإدوارد أولبى ترجمة على شلش بطولة "أحمد آدم" نجم الكوميديا حالياً، صفاء غراب قصاص معروف حالياً.
- كوكو ولولو، تأليف الكاتب ١٩٨٩ إنتاج خاص.

- أولاد جحا ، تأليف الكاتب ١٩٨٩ إنتاج قصر ثقافة مصطفى كامل.
- نال جائزة أحسن مخرج في مراكز الشباب عام ١٩٧٠ عن مسرحية (جوازسفر) إعداد / عن أشعار محمود درويش وسميح القاسم.

أسس جماعات تجريبية للمسرح

- فرقة الصعاليك – فرقة ألف باء مسرح – جماعة الاجتياز – وكان ضمن هذه المجموعة الفنان / فاروق حسنى وزير الثقافة السابق ،ود/ مصطفى عبد المعطى وكيل وزارة الثقافة السابق. والفنان مسعد خميس وعلى الجندي ومحمد نواروقد أخرج يوسف عبد الحميد مسرحية كبرياء التفاهة في بلاد اللامعنى بطولة مسعد خميس ونازك ناز ومسرحية سيزيف بطولة على الجندي.. ومسرحية إيقاع في رحم الكلمات العذرية بطولة محمد أنور.
- جماعة المسرح الطليعى التى قدمت مسرحية (آه يا وطن) لمدة ١١٠ يوم وكانت أول فرقة للهواة في تاريخ مصر تقدم عرضاً متواصلاً دون أجازة – عام ١٩٧٣.

أعماله في فرق الأقاليم والمحافظات

م	المكان	المسرحية	المخرج	سنة العرض
١	بيت ثقافة أبو تشت	رحلات ابن بسبوسة	فريد عبد الحميد	١٩٩٤
٢	بيت ثقافة السنبلاوين	رحلات ابن بسبوسة	رجائى فتحى	١٩٩٥
٣	قصر شبرا الخيمة	ملك الزبالين	محمد الخولى	١٩٩٦
٤	ميت غمر	ملك الزبالين	على عزب	١٩٩٦
٥	العائم	ملك الزبالين	محمد الخولى	١٩٩٦
٦	القليوبية	ملك الزبالين	ماهر سليم	١٩٩٦
٧	أبو حمص	قراقوش والأراجوز	سيد هنداوي	١٩٩٧
٨	العريش	النديم	عبد الستار الخضري	١٩٩٧
٩	غزل المحلة	خطفونى ولاد الإيه	مجدي مجاهد	١٩٩٧
١٠	بلبيس	رحلات ابن بسبوسة	إبراهيم شكري	١٩٩٧
١١	المسرح العائم	قراقوش والأراجوز	محمد الخولى	١٩٩٧
١٢	بيت منشية ناصر	عاشق القاهرة	أحمد عبد الباقى	١٩٩٨
١٣	قصر	حكم قراقوش	أسامة شفيق	١٩٩٨
١٤	بيت النصر	ملك الزبالين	فوزي شنودة	١٩٩٩
١٥	أبو حمص	ملك الزبالين	عادل شاهين	٢٠٠١
١٦	الجيزة	حرب الملوخية	أشرف فاروق	٢٠٠٢
١٧	أبنوب	حرب الملوخية	عادل بركات	٢٠٠٢

١٨	الغنايم	وسام من الرئيس	محمد المصري	٢٠٠٤
١٩	زفتى	وسام من الرئيس	السيد الحسينى	٢٠٠٤

أشهر ما أخرج السيد حافظ من مسرحيات للمسرح

١) بنطلون روميو تأليف أبو السعود الأبيارى
٢) الغربان - تأليفه
٣) مسافر بلا متاع لجان انوى.
٤) الخواجة لامبو مات لعبد الرحمن الأبنودي
٥) شرق المتوسط لمحمود درويش
٦) الزوبعة لمحمود دياب
٧) الحبل لجان أنوى
٨) حديقة الحيوان لإدوارد أولبى بطولة أحمد آدم
٩) هم كما هم وليسوا هم الصعاليك تأليفه وبطولة مهدي يوسف المؤلف الشهير حالياً مؤلف يوميات ونيس
١٠) ليالى الحصاد لمحمود دياب
١١) أحبك يا مصر تأليفه
١٢) سندس تأليفه
١٣) الخطوبة لتشيكوف
١٤) المخبأ تأليفى
١٥) واللّه زمان يا مصر تأليفه
١٦) أحبك يا مصر تأليفه
١٧) مصطفى كامل تأليفه
١٨) عبد اللّه النديم تأليفه
١٩) مسافر ليل لصلاح عبد الصبور كاملة من بطولة ٣٠ طفلاً ألحان حمدى رؤوف
٢٠) أولاد جحا تأليفه
٢١) ومن أشهر ممن ساعده في الإخراج لسنوات
الأستاذ عادل شاهين الأستاذ محمد غباشى النجم المعروف الآن
المخرج ناجى أحمد ناجى المخرج سيد شعبان المخرج رمضان عبد الحفيظ

أخرج مسرحياته المؤلفة للمسرح من مصر الأساتذة المخرجون

أحمد عبد الحليم أخرج ٤ مسرحيات

محمود الألفى مسرحيتان

مجدى عبيد مسرحيتان

فاروق زكى مسرحية

دكتور محمد عبد المعطى مسرحيتان

دكتور حسام عطا مسرحية

فاروق زكى مسرحية

سمير حسنى مسرحية

محمد متولى مسرحية

عبد الرحمن الشافعى مسرحية

أشرف فاروق مسرحية

أحمد إسماعيل مسرحية

سمير زاهر مسرحية

عادل شاهين مسرحية

أسامة شفيق مسرحيتان

مجدى مجاهد مسرحيتان

محمد سالم مسرحية

على سرحان مسرحية

عباس أحمد مسرحية

إميل شوقى مسرحية

بالإضافة لحوالى ٣٠ مخرجًا من أشهر مخرجى المحافظات

أخرج مسرحياته من العراق الأساتذة

د وليم يلدا مسرحية الطبول الخرساء في الأودية الزرقاء

دكتور سعدي يونس مسرحية حكاية الفلاح عبد المطيع
دكتور عباس التاجر العراق بابل مسرحية حكاية مدينة الزعفران
دكتور بشار عليوى مسرحية اختفاء أبى ذر الغفارى
المخرج هشام عبد الرحمن (إعداد وإخراج) مسرحية (سيمفونية العصافير) الفلسطينى المقيم في بغداد معدة عن مسرحية (حبيبتى أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان) للكاتب المصري السيد حافظ مع مجموعة من أشعار معين بسيسو ومحمود درويش عرضت في معهد الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٨٧ على خشبة المسرح الدوار في المعهد وهى ضمن أطروحات الطلبة للتخرج في المعهد وكانت الممثلة زهرة بدن تمثل أحد أدوار المسرحية الرئيسة فيها ..

من الكويت أخرج مسرحياته

منصور المنصور (مسرحية سندريلا)
دخيل الدخيل (مسرحية سندريلا والأمير الجزء الثانى)
د حسين مسلم (مسرحية بيبى والعجوز)
عبد اللّه عبد الرسول (مسرحية مدينة الزعفران وحكاية الفلاح عبد المطيع)

أشهر من أخرج له في الإمارات

جاسم عبيد الساحر حمدان

أشهر من أخرج له من تونس

الطيب السهلى المخرج التونسى أخرج مسرحية الفلاح عبد المطيع مرة في فرقة جزائرية باسم " الليلة نحكى " ونالت جائزة افضل عرض ٢٠١٠ ومرة في تونس لفرقة تونسية تونس باسم "ثورة الصبار"

كتب ودراسات مسرحية قدمت عن أعماله في مسرح الطفل:

- كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية في مسرح الطفل في الكويت - دراسة في مسرح السيد حافظ للباحثة آمال الغريب-المعهد العالى للفنون المسرحية ١٩٨٤- الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧.

- كتاب بحث رسالة في الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية في مسرح السيد حافظ - سميرة أوبلهى - مكناس المغرب ١٩٨٦ - الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
- الشخصية التراثية الشعبية في مسرح الطفل عن السيد حافظ - نموذجًا على بابا - نزيهة بن طالب (الناشر - العربى للتوزيع).
- مسرح الطفل عن السيد حافظ – نموذجًا " مسرحية الشاطر حسن " فاطمه حاجى - المغرب ١٩٩١.
- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجًا مسرحية " قميص السعادة " نعيمة عبد اللاوي ١٩٩٦ - ١٩٩٧. (المغرب).
- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية "سندريلا والأمير ،وقميص السعادة" د. عبد العزيز خلوفة - جامعة محمد بن اللّه - فاس – المغرب ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣.
- دور مسرح الطفل في ترسيخ بعض القيم الأخلاقية عن طريق الحكاية الشعبية نموذج " سندريلا " للسيد حافظ ،سناء جلال أحمد على – جامعة المنوفية – قسم الإعلام التربوي – جمهورية مصر العربية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣.
- مسرح الطفل - دكتور على عاشور الجعفر – الكويت
- مسرح الطفل في الكويت – د. نرمين الحوطى – الكويت
- خصوصية التأليف لمسرح الطفل في الوطن العربى (نموذجاً السيد حافظ) – م.م. حيدر على الأسدى – العراق.
- مفهوم الثورة في مسرح الطفل في أعمال السيد حافظ – د. رشا دياب كلية التربية النوعية – جامعة طنطا – جمهورية مصر العربية.

<u>كتب ودراسات مسرحية عن أعماله في المسرح التجريبى والمسرح والتراث العربى :</u>

- بحث في اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ - موسكو - تحت إشراف المستشرق فلاديمير شاجال.
- كتاب إشكالية التأهيل في المسرح العربى - صليحة حسنى - بحث - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧.
- كتاب الفلاح في المسرح العربى - نموذجًا حكاية الفلاح عبد المطيع - للسيد حافظ – خديجة الفلاح - جامعة محمد الأول - المغرب الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.

- كتاب البطل الثوري في مسرح السيد حافظ - نموذجا ظهور واختفاء أبى ذر الغفاري - منصورية مباركى - وجدة - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩.
- كتاب القضية الفلسطينية في مسرح السيد حافظ - نموذجًا ٦ رجال في معتقل شنايف الحبيب - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٩٠.
- مفهوم الإرشادات المسرحية ومسألة التجريب في المسرح العربى.
- السيد حافظ نموذجًا من خلال مسرحية " طفل وقوقع وقزح " حقون حميد - المغرب ١٩٩٢.
- التجريب في مسرح السيد حافظ الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب - نموذجا - عائشة عابد - جامعة محمد الأول - ١٩٩١.
- التجريب والعبث في المسرح العربى من خلال مسرحية سيزيف للالسيد حافظ – حليمة حقوقى ١٩٩٢.
- التجريب في مسرح السيد حافظ نموذجًا ١ " حبيبتى أنا مسافر و القطار أنت والرحلة الإنسان " ١٩٩٢-١٩٩٣ بنيونس الهواري. (المغرب)
- المسرح السياسى عند السيد حافظ من خلال مسرحية " ملك الزبالة أو الزبالين " رزوق أحمد – جامعة محمد الأول - وجدة - المغرب - ١٩٩٦.
- إشكالية التجريب في مسرح السيد حافظ أطروحة لنيل دبلوم الدراسات العليا بنيونس الهواري ١٩٩٩-٢٠٠٠ (المغرب).
- المسرح التجريبى عند السيد حافظ نموذجًا مسرحية " سيزيف " سميرة لمسايح ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (المغرب).
- التراث والمسرح مسرحية " حلاوة زمان " السيد حافظ - نموذجًا - فاطمة زكاوي ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
- السيد حافظ والمسرح التجريبى د. ليلى بن عائشة – الجزائر.

المسلسلات التليفزيونية:

مبارك	(١٥ حلقة) إخراج / كاظم القلاف.
العطاء	سهرة (الكويت) إخراج / عبد العزيز منصور.
الحب الكبير	سهرة (الكويت) إخراج / حسين الصالح.
الغريب	سهرة ٣ أجزاء (الكويت) إخراج / يوسف حمودة.
صغيرات على الحب	مسلسل ١٥ حلقة (تليفزيون الكويت) بطولة: حياة الفهد - إخراج / محمد عيسى.

صدى الأيام	سهرة (تليفزيون الكويت) إخراج /كنعان حمد- بطولة : منصور المنصور- هدى حمادة.
الدرب الجديد	سهرة تليفزيونية بطولة : جلال الشرقاوي. ياسر جلال. طارق دسوقى. إخراج / سيد عبيدو. (التليفزيون المصري).
منين أجيب ناس	مسلسل ١٥ حلقة بطولة معالى زايد. محمد وفيق. حنان شوقى. محمود الجندي. إخراج كريم ضياء الدين (التليفزيون المصري).
أنا وبناتى في الزحام	مسلسل ١٥ حلقة بطولة زيزي البدراوي. أحمد خليل. سيد عبد الكريم. أحمد سلامة إخراج محمد عبد السلام (التليفزيون المصري).
علاء الدين والأميرة ياسمين	مسلسل أطفال ـــ يقع المسلسل في ٣٦ حلقة بطولة / نوال أبو الفتوح. أحمد عبد الوارث. ضياء المرغنى. هشام عبد الله. ناصر سيف. هالة فاخر إخراج / أيمن عبيس (إنتاج التليفزيون المصري).
عصفور تحت المطر	مسلسل في ٣١ حلقة بطولة / أحمد عبد العزيز. تيسير فهمى. أحمد ماهر. وجدي العربى. سيد عبد الكريم. عزة بهاء. تهانى راشد. غسان مطر. هشام عبد الله. ضياء المرغنى. مخلص البحيري ومن إخراج / محمود بكري (إنتاج التليفزيون المصري).
همام وبنت السلطان	مسلسل أطفال ـــ يقع المسلسل في ٢٨ حلقة بطولة / هالة فاخر. علا رامى. وجدي العربى. غسان مطر. عايدة عبد العزيز. حنان سليمان .. ومن إخراج / أحمد مجدي (ومن إنتاج التليفزيون المصري).
وبحلم بيك يا وطن	مسلسل أطفال - يقع المسلسل في ٣٠ حلقة - بطوله احمد سلامه ونوال أبو الفتح ومحمد وفيق وممدوح وافي وإخراج محمد دنيا.

المسلسلات الإذاعية :

مسلسل البيت الكبير	٩٠ حلقة / إذاعة قطر مدة الحلقة ١٥ق
مسلسل غرباء في الحياة	البحرين / إذاعة ٣٠ حلقة.
٥ مسلسلات إذاعة –الكويت	المسلسل ٣٠ حلقة.
٩٠ حلقة برنامج كتاب خليجى	إذاعة قطر.
٣٠ حلقة إغاثة الأمة	إعداد وسيناريو - انتاج إذاعة قطر إذاعة قطر
٣٠ حلقة مسلسل جنون وفنون التاريخ	إذاعة أبو ظبى - إخراج / حبيب غلوم
٣٠ حلقة مسلسل علاء الدين والأميرة ياسمين	إذاعة الكويت إخراج / أحمد مساعد بطولة محمود يس
٣٠ حلقة مسلسل سندباد	إذاعة الكويت. إخراج أحمد مساعد
٣٠ همام وبنت السلطان	إذاعة البحرين - إخراج/ إبراهيم عيسى

قائمة كتب الدراسات النقدية والرسائل الجامعية عن أعمال الكاتب/ السيد حافظ

١- الفعل الدرامى في مسرح السيد حافظ - دكتور مصطفى رمضانى (مغربى) و٦ باحثين معه.
٢- التشظى وتداخل الأنواع الأدبية (تجربة السيد حافظ في المسرواية) "جزءان" د. نجاة صادق الجشعمى .
٣- المسرح التجريبى بين المراوغة اضطراب المعرفة د. نجاة صادق الجشعمى – عراقية.
٤- السيد حافظ في عيون الباحثين والنقاد الجزائريين د. نجاة صادق الجشعمى – عراقية.
٥- المشاكس د. نجاة صادق الجشعمى – عراقية
٦- التأثيث المكانى في رواية ليالى دبى شاى بالياسمين – د. محمد زعترى - الجزائر.
٧- أعمال السيد حافظ المسرحية من الفهم والتفسير إلى صناعة الوعى إعداد الدكتور: مفتاح خلوف – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
٨- الحب الملكى – سحر التنهيد والعشق – مقتطفات من سباعية السيد حافظ الروائية – د. نجاة صادق الجشعمى – عراقية ٢٠٢٠م
٩- السيد حافظ والذاكرة المسرحية في حوارات – إعداد الكاتب: أحمد حافظ - مصر - ط ٢٠٢٠م
١٠- امبراطورية المسرح – دراسات نقدية في مسرح السيد حافظ - د. ناديه سعدونى ، الجزائر ط ٢٠٢٠م.
١١- الهجنة الأجانسية في أعمال السيد حافظ الإبداعية - د. نادية سعدونى – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
١٢- معارك المسرح " دراسات في النقد المسرحى لنصوص السيد حافظ " د. إبراهيم بوخالفة – الجزائر – ط ٢٠٢٠م
١٣- بلاغة التعبير عن فكر الكاتب السيد حافظ السياسى في إبداعه الروائى – رسالة ماجستير – مى جمال الشربينى – ط ٢٠٢٠م
١٤- ثنائية المخاتلة بين النص الغائب والصورة الذهنية في مسرح السيد حافظ إعداد: "أسمهان سعودى و سناء نويوية " اشراف د. محمد زعيتري – الجزائر - ط ٢٠٢٠م.
١٥- التجريب في المسرح العربى مسرح السيد حافظ نموذجًا – إعداد: عبد الحق قرطيط – إشراف الدكتور/ يونس لوليدي – المغرب – ط ٢٠٢٠ م
١٦- صور المرأة وأبعاد توظيفها في مسرحيات السيد حافظ – إعداد عفاف صغيرة ونادية زوالى – إشراف الدكتور/ مفتاح خلوف – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
١٧- التشاكل الأجناسى في سباعية السيد حافظ – د. أمل درويش – القاهرة
١٨- إستراتيجية النص وتفاعل المتلقى في الخطاب الأدبى رواية "كابتشينو " للسيد حافظ – د. ربيعة حنيش – الجزائر

١٩- عمالقة على المقهى مع السيد حافظ – الكاتب والناقد أحمد حافظ – ط ٢٠٢١.
٢٠- التجريب وجماليات البناء السردي في الرواية العربية - ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب." - ط ٢٠٢١.
٢١- معمارية البناء وجماليات السرد ما بين الزمانكية وعولمة النقد – ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب." - ط ٢٠٢١.
٢٢- العنونة ما بين الصورة والزمانكية في الرواية – ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب." - ط ٢٠٢١.
٢٣- شرنعة العشق ما بين البراجماتية والدوجماطيقية - ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب". - ط ٢٠٢١.
٢٤- السرد الروائى ما بين خلخلة التأريخ وتجاوز الذاكرة - ضمن مشروع النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء الرابع - نموذجًا رواية "كل من عليها خان". - ط ٢٠٢١.
٢٥- التمرد على نمطية السرد في بنية الرواية - ضمن مشروع النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء الثانى - نموذجًا رواية "كابتشينو". - ط ٢٠٢١.
٢٦- تجليات التناص في رواية "أنا وفاطمة ومارك" – د. حنان حطاب – ط ٢٠٢١.
٢٧- بناء البطل التراجيدي في مسرح السيد حافظ – إشراف: دكتور / عزوز ختيم إعداد الطالبين بن حافظ عائشة ـ بوزيدي زكريا - جامعة محمد بوضياف المسيلة – الجزائر ط ٢٠٢١.
٢٨- فنيات الكتابة المسرحية " مسرحية امرأتان نموذجًا" للكاتب السيد حافظ – دراسة بقلم بسمة حرود ـ نورة حبيب ـ تقديم الدكتور محمد زعيتري – الجزائر - طبعة ٢٠٢١م.
٢٩- البنية السردية في الرواية العربية الحديثة رواية "ما أنا بكاتب" للسيد حافظ رسالة ماستر - الجزائر بقلم بلقليل دلال و بن صوشة كنزة – ط ٢٠٢٢
٣٠- المرأة والبعد الاجتماعى والعقائدي في رواية "كل من عليها خان" للسيد حافظ - إعداد: حمريط زهيرة - خلفة إيمان – ط ٢٠٢٢
٣١- البعد السياسى التحريضى في نصوص السيد حافظ المسرحية دراسة بقلم ايمان خالد مهدي عمران – ط ٢٠٢٢
٣٢- البناء الفنى في الرواية المسرحة نموذجًا رواية كل من عليها خان للسيد حافظ دراسة بقلم أ. فضيلة طايبى و أ. آسيا خيتوس – ط ٢٠٢٢
٣٣- تشكيل النّص غير الملفوظ فى مسرحيات السّيد حافظ رسالة ماجستير بقلم زهرة هبوب وصفية زلوف - إشراف البروفسور مفتاح خلوف – جامعة محمد بوضياف – الجزائر – ط ٢٠٢٢
٣٤- السيد حافظ في عيون نقاد وأدباء فلسطين - مجموعة نقاد من فلسطين (د. إبراهيم طه - أ. عبد الله الشيتى - أ. حسن عبد الهادي - د. نادر القنة - أ. وليد أبو بكر - أ. عبد

القادر كراجة - أ. ناصر العودة (سليمان الشيخ - أ. ماجد الشيخ)

٣٥- البناء الفنى للحكاية الشعبية على بابا والأربعين حرامى بين الموروث الشعبى
أ. يوسف عبد الرحمن إسماعيل

٣٦- إعادة كتابة التاريخ في مسرح الطفل العربى. مسرحية. أبوزيد الهلالى. للسيد حافظ
إعداد سعاد مدانى - نصيرة بن زموري

٣٧- السيرة الشعبية في مسرح الطفل - السيد حافظ نموذجا - د. طارق الحصري.

٣٨- هندسة الشخصيات في رواية ليالى دبى للكاتب السيد حافظ - فاطمة صغيري

٣٩- الحاكم بأمر الله ما بين بن باكثير والسيد حافظ وسالم بن حميش - ا.د. محمد عبازه

٤٠- السيد حافظ في عيون كتاب وفنانين ونقاد العراق - إعداد. نجاة صادق الجشعمى
د. خلود جبار عبيد - د. نزار شبيب العبادي - م.م. حيدر على الأسدي
أ. سحر الجابري - د. ستار عايد العتابى - م.م. زينب نوري لعيوس - أ. صالح البدري —
د. خلود محمود عبود أ. أحمد سعدون البزونى - أ. يوسف عبود جويعد)

٤١- "السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد وأدباء الكويت"
إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى
(د. محمد المنصور ،د. نرمين يوسف الحوطى ،د. محمد مبارك الصوري ،
أ. آمال الغريب ،أ. عبد الله عبد الرسول ،أ. عماد منصور المنصور ،أ. صالح الغريب ،

٤٢- أ. عبد المحسن الشمري ،أ. أحمد الرقعى ،أ. فيصل السعد ،أ. خليل الوادي.)

٤٣- حضور الفاطميين في مسرحيات السيد حافظ - د. نزار شبيب كريم العبادي

٤٤- السرد الروائى ما بين خلخلة التأريخ وتجاوز الذاكرة - د. نجاة صادق الجشعمى
(أ.د. هاجر مباركى - د. وفاء كمالو - د. سعيدة خلف - د. داليا بدوي - أ. شيماء أحمد رُميح - أ. رضوى جابر شعبان - أ. حسن الجوخ - أ. بسنت حسين - أ. مى جمال الشربينى - أ. طايبى فضيلة - أ. خيتوس آسيا)

٤٥- الشخصيات ما بين المرئى واللامرئى والثابت والمتغير في السرد الروائى - السيد حافظ نموذجا
إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى (أ.د. فايزة محمد سعد - أ.د. سيد على إسماعيل - د. عايدي على جمعة - د. كاميليا عبد الفتاح - أ. إيمان الزيات - أ. رضوى جابر - أ. أحمد حنفى - أمل سالم)

٤٦- التجريب وانحرافات السرد في الرواية - السيد حافظ نموذجا
إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى (د. نجاة صادق الجشعمى - أ.د. هاجر مباركى
د. أفكار أحمد زكى - د. سعيدة خلف - د. وفاء كمالو - د. كاميليا عبد الفتاح
د. محمد مخيمر د. داليا بدوي - د. رائدة العامري - أ. إيمان الزيات - أ. احمد محمد الشريف
أ. سحر الجابري - أ. بسنت حسين - أ. فاديا سلوم - أ. رضوى جابر)

٤٧- التجريب ومكونات البنى السردية في الرواية - السيد حافظ نموذجا - إعداد : نجاة صادق الجشعمى.
٤٨- العنونه ما بين الصورة و الزمانكية في الرواية - السيد حافظ نموذجا - د. نجاة صادق الجشعمى
٤٩- تجليات التناص في الخطاب السردي. رواية أنا وفاطمة مارك للسيد حافظ نموذجا إعداد : (سميحة بايفوح - والزهرة خنوش - وراضية كبور)
٥٠- التشاكل الأجناسى في سباعية السيد حافظ - د. أمل درويش
٥١- الحب ما بين الاصطلاح والرمزية - روايات السيد حافظ نموذجا - د. نجاة صادق الجشعمى
٥٢- تجليات الحداثة في الخطاب السردى المعاصر كل من عليها خان للكاتب السيد حافظ نموذجا - د. فايزة محمد سعد
٥٣- صورة المجتمع في نصوص مسرح الطفل المستلهمة من التراث عند السيد حافظ - د. هدى سعيد عبد العليم
٥٤- المسرح والتراث والتاريخ تجربة السيد حافظ - سميرة أوبلهى
٥٥- التجريب في المسرح العربى مسرح السيد حافظ نموذجًا - عبد الحق قرطيط
٥٦- صورة المرأة وأبعاد توظيفها في مسرحيات السيد حافظ "نماذج مختارة" – إعداد : عفاف صغيري و نادية زوالى
٥٧- ثورة الإبداع في المسرح والسرد نموذجًا الكاتب السيد حافظ - د. وفاء كمالو
٥٨- جمالية الكتابة المسرحية و السردية عند السيد حافظ - د. كمال الدين عيد
٥٩- مملكة السرد - دراسات نقدية في سرديات السيد حافظ - د. إبراهيم بوخالفة
٦٠- الهجنة الأجناسية في أعمال السيّد حافظ الإبداعية - د. نادية سعدونى
٦١- مفهوم الثورة في مسرح الطفل في أعمال السيد حافظ - رشا دياب
٦٢- خصوصية التأليف في مسرح الطفل في الوطن العربى - السيد حافظ نموذجا إعداد : د. حيدر على الأسدي
٦٣- التأثيث المكانى في رواية ليالى دبى شاي بالياسمين للكاتب السيد حافظ إعداد : سليم ميرة - خالد ربعى
٦٤- تمثيل العالم حفريات في الأدب الروائى للكاتب السيد حافظ - د. إبراهيم أبو خالفة
٦٥- السيد حافظ في عيون نقاد المغرب - الجزء الأول - إعداد : نجاة صادق الجشعمى
(أ.د. مصطفى رمضانى - أ.د عبد الرحمن بن زيدان - د. شنايف الحبيب - أ. محمد السعيدى أ. نصيرة يعقوبى - أ. عبد السلام بوسنينه - أ.د. عبد الكريم برشيد – أ. الهوارى بن يونس - أ. نعيمة عبد لاوى - أ. محمد المحراوى - أ. ثوريا ماجدولين – أ. سعاد درير)

٦٦- السيد حافظ في عيون نقاد المغرب - الجزء الثانى - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى
(أ. صفاء درويش - أ.د. عبد العزيز خلوفه - أ. نزيهة بن طالب - د. نادية فضمى
أ. فاطمة حاجى - أ. سميرة أوبلهى - أ. سميرة لمسايح - أ. يمينة الراوي – أ. سعاد درير –
أ. زروق أحمد - أ. أحمد مرزاق - أ. حميد حقون - أ. فاطمة زكاوى - أ. حليمة حقونى)

٦٧- انحطاط العالم والسرد العربى السيد حافظ في عيون الباحثين والنقاد الجزائريين
د. إبراهيم بوخالفة (أ. د./ ابراهيم بوخالفة - أ / ليلى بن عائشة- أ / هاجر مباركى
د / نادية سعدونى - أ / وافية بولفعة - أ / عائشة حمادو - أ / نصيرة علاك - أ / كلثوم
باجى - أ/ هيدتش اسماعيل - أ/ عبد النّاصر بن بناجى - أ/ عبد القادر سرير عبد اللّه)

٦٨- تمظهر التجديد في بنية السرد في القصة القصيرة - السيد حافظ نموذجا –
إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (أ.د. إبراهيم بوخالفة الجزائر د. وفاء كمالو مصر
أ.د. السعيد الورقى مصر د. ليلى بن عائشة الجزائر د. هاجر مباركى الجزائر
د. إبراهيم طه فلسطين د. منيرة مصباح أمريكا د. عبد العزيز خلوفة الجزائر
د. نادية سعدونى الجزائر د. أمال شوقى مصر د. عائشة حمادوا الجزائر
د. ماهر عبد المحسن مصر د. وافيه بو لفعه الجزائر د. نصيرة علاك الجزائر
أ. فيصل صوفى اليمن أ. إيمان الزيات مصر أ. شوقى بدر يوسف مصر
أ. يوسف عبد المسيح العراق أ. سعيد فرحات لبنان أ. شاهيناز الفقى مصر
أ. عبد اللّه هاشم مصر أ. شفيق العمروسى مصر أ. سمير عبد الفتاح مصر
أ. محمود قاسم مصر أ. السيد الهبيان مصر أ. أحمد محمد الشريف مصر)
أ. عبد اللّه الشيتى فلسطين

٦٩- التنوع الدلالى في مسرح الطفل - السيد حافظ نموذجا - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى
أ.د جميلة مصطفى الزقاي الجزائر د. ليلى بن عائشة - الجزائر
د. وفاء كمالو - مصر د. منيرة مصباح - أمريكا
د. لبلبة فتحى – مصر أ. ايمان حسين – مصر
د. خلود محمود عبود – العراق د. نرمين يوسف الحوطى
أ. نزيهة بن طالب – المغرب أ. فاطمة حاجى – المغرب
أ. يمينة الراوى – المغرب أ. أمال الغريب – الكويت
أ. نعيمة عبد لاوى – المغرب أ. ايمان الزيات – مصر
أ. بدورذات – مصر أ. عواطف الزين – الكويت

٧٠- رؤية النقد لعلامات النص المسرحى في مسرح الطفل في الوطن العربى - السيد حافظ نموذجا.. إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

٧١- التشظى وتداخل الأجناس الأدبية في الرواية العربية - السيد حافظ نموذجا - الجزء الثانى
إعداد : نجاة صادق الجشعمى

٧٢- التجريب في مسرح السيد حافظ - د. ليلى بن عائشة
٧٣- المسرح التجريبى بين المراوغة واضطراب المعرفة - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى
٧٤- إشكالية الحداثة والرؤي النقدية في المسرح التجريبى الجزء الثانى - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

(أ.د. سعد أردش مصر | أ. د. عبد الكريم برشيد المغرب
أ.د جميلة مصطفى الزقاي الجزائر | أ. بنيونس الهواري الجزائر | د. سميرة أوبلهى المغرب
أ. فاطمة زكاوى المغرب | د. أحمد العشرى مصر | أ. عادل النادى مصر
د. مازن الماحى مصر | أ. أحمد غانم مصر | أ. حليمة حقونى المغرب
أ. عبد الغنى داود مصر | أ. نصيرة يعقوبى المغرب | أ. محمود قاسم مصر
أ. محمد يوسف مصر | أ. أحمد الشريف مصر | د. ليلى بن عائشة الجزائر
أ. جبارى عبد الرازق الجزائر | أ. نادية فضمى المغرب | أ. أحمد فضل شبلول مصر
أ. شنايف الحبيب فلسطين | د. مصطفى عبد الغنى مصر | أ. محمد صدقى مصر)

٧٥- إشكالية ملامح الحب ما بين التمجيد بالمقدس والاستلحاق بالمدنس - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى
٧٦- انعكاس الثقافات تجانسها وتناقضاتها ما بين التجريب والحتمية في النص الروائى - السيد حافظ نموذجا - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى
(د. طالب عمران المعموري - د. رشا غانم - أ. سحر الجابري - د. نجاة الجشعمى – د. سعيدة خلف - د. مصطفى بوخال - أ. محمد عطية محمود - أ. سليم ميرة – أ. خالد ربعى - د. وفاء كمالو – أ. أحمد حنفى - د. رياض موسى سكران – أ. أشرف دسوقى على - د. داليا بدوي د. محمد مخيمر - أ. فهمى إبراهيم - د. خالد البوهى د. أدهم مسعود القاق أ. فاديا سلوم)
٧٧- جدلية الأنساق والدلالات الرمزية المضمرة في السرد الروائى - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (أ.د. كمال الدين عيد - أ. فاديا سلوم - د. جميلة رحمانى - د. حنان حطاب – د. ستار عايد العتابى – د. لبلبة فتحى خليفة - د. وفاء كمالو - د. أمجد ريان – د. إبراهيم بوخالفة – أ. دينا نبيل عبد الرحمن - أ. عواطف الزين – أ. فهمى إبراهيم - أ. أحمد فضل شبلول – أ. معتز العجمى - أ. أمين بكير – أ. محمد الدسوقى – أ. سحر الجابري - أ. بسنت حسين)
٧٨- كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية في مسرح الطفل في الكويت - دراسة في مسرح السيد حافظ للباحثة آمال الغريب - المعهد العالى للفنون المسرحية ١٩٨٤ - الناشر مركز الوطن العربى
٧٩- كتاب بحث رسالة في الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية في مسرح السيد حافظ - سميرة أوبلهى - مكناس المغرب ١٩٨٦ - الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
٨٠- بحث في اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ - موسكو - تحت إشراف المستشرق فلاديمير شاجال.
٨١- كتاب إشكالية التأهيل في المسرح العربى - صليحة حسنى - بحث - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧ .

٨٢- كتاب الفلاح في المسرح العربى - نموذجا حكاية الفلاح عبد المطيع - للسيد حافظ – خديجة الفلاح - جامعة محمد الأول - المغرب الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
٨٣- كتاب البطل الثوري في مسرح السيد حافظ - نموذجا ظهور واختفاء أبو ذرالغفارى - منصورية مباركى - وجدة - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩.
٨٤- كتاب القضية الفلسطينية في مسرح السيد حافظ - نموذجا ٦ رجال في معتقل شنايف الحبيب - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٩٠.
٨٥- مفهوم الإرشادات المسرحية ومسألة التجريب في المسرح العربى. السيد حافظ نموذجا من خلال مسرحية " طفل وقوقع وقزح " حقون حميد - المغرب ١٩٩٢.
٨٦- التجريب في مسرح السيد حافظ الحانة الشاحبة العين تنظر الطفل العجوز الغاضب - نموذجا - عائشة عابد - جامعة محمد الأول - ١٩٩١.
٨٧- الشخصية التراثية الشعبية في مسرح الطفل عن السيد حافظ - نموذجا على بابا - نزيهة بن طالب (الناشر - العربى للتوزيع).
٨٨- مسرح الطفل عن السيد حافظ–نموذجا "مسرحية الشاطر حسن" فاطمة حاجى - المغرب ١٩٩١.
٨٩- التجريب والعبث في المسرح العربى من خلال مسرحية سيزيف للسيد حافظ - حليمة حقوقى ١٩٩٢.
٩٠- التجريب في مسرح السيد حافظ نموذجا ١ " حبيبتى أنا مسافر و القطارات و الرحلة الإنسان " ١٩٩٢ - ١٩٩٣ بنيونس الهواري. (المغرب)
٩١- المسرح السياسى عند السيد حافظ من خلال مسرحية " ملك الزبالة أو الزبالين " رزوق أحمد – جامعة محمد الأول _ وجدة _ المغرب _ ١٩٩٦.
٩٢- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية " قميص السعادة " نعيمة عبد اللاوي ١٩٩٦ - ١٩٩٧. (المغرب).
٩٣- إشكالية التجريب في مسرح السيد حافظ أطروحة لنيل دبلوم الدراسات العليا - بنيونس الهواري ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ (المغرب).
٩٤- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية " سندريلا والأمير وقميص السعادة د. عبد العزيز خلوفه. - جامعة محمد بن اللّه - فاس – المغرب ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ .
٩٥- التراث والمسرح مسرحية " حلاوة زمان " للسيد حافظ - نموذجا - فاطمة زكاي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ (المغرب).
٩٦- دور مسرح الطفل في ترسيخ بعض القيم الأخلاقية عن طريق الحكاية الشعبية نموذج " سندريلا " للسيد حافظ " سناء جلال أحمد على – جامعة المنوفية – قسم الإعلام التربوي –مصر ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣.
٩٧- اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ - د. مفتاح خلوف
٩٨- الفضاء الدرامى وآلية إنتاج المعنى في مسرح السيد حافظ - علياء علاء رمضان عباس
٩٩- العتبات وبعثرة التيمات للسرد المهجن في المسرواية - السيد حافظ نموذجًا – إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)
١٠٠- مقامات التجريب وبنيات التشكيل في الرواية - السيد حافظ نموذجًا– إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)

١٠١- الخطاب التاريخى المضمر في رواية حتى يطمئن قلبى – شهادة الماستر – جامعة بوضياف – المسيلة – كلية الأدب واللغات – للباحثتين حبيبة عرسلان – أسماء بن التومى – الجزائر
١٠٢- بنية الخطاب الروائى - دراسة لنص رواية قهوة سادة للسيد حافظ - رسالة ماستر – ٢٠٢٣ - إعداد سميرة معشاشة - جامعة محمد لامين دباغين - سطيف ٢ - كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربى. الجزائر.
١٠٣- التحليل العاملى في النص الروائى ، دراسة لنص رواية نسكافيه – شهادة ماستر - ٢٠٢٣ - إعداد عبد الرحيم خضار - جامعة محمد لامين دباغين - سطيف ٢ - كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربى. الجزائر.
١٠٤- التجريب في الرواية العربية ، رواية لو لم أعشقها للسيد حافظ أنموذجا - رسالة ماستر - ٢٠٢٣ - إعداد بشيري فاطنة - جامعة زيان عاشور بالجلفة - كلية الآداب واللغات والفنون - قسم اللغة وآدابها. الجزائر.
١٠٥- تداولية الخطاب المسرحى للسيد حافظ ، مسرحية يوسف بن تاشفين أنموذجا - تمهيدي رسالة ماستر - ٢٠٢٣ - أعداد ماحى عفاف - المركز الجامعى نور البشير - البيض ، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم الآداب واللغات - الجزائر.
١٠٦- المسافة الجمالية في رواية حتى يطمئن قلبى ، رسالة ماستر - ٢٠٢٣ - إعداد : نهلة بركان ، سارة سكات - المركز الجامعى – تيبازة - معهد اللغة والأدب العربى - الجزائر.
١٠٧- اللغة الشعرية فى رواية كابتشينو ، رسالة ماستر - ٢٠١٩ - إعداد : ورده عطابى واشراق العمرى إشراف الأستاذ الدكتور العبقرى مفتاح خلوف - جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة. الجزائر.
١٠٨- مسرح السيد حافظ بين المسرح الطليعى والمسرح التجريبى - د. محمد عزيز نظمى سالم - مركز الوطن العربى للنشر والإعلام (رويا) - القاهرة - ٢٠٢٣.
١٠٩- إبداع السيد حافظ بين عشق الوطن وعطر النساء وهاجس التاريخ - مصطفى بوخال - دار خيال – الجزائر – ٢٠٢٣.
١١٠- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – الجزء الأول – ط ٢٠٢٣.
١١١- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – الجزء الثانى – ط ٢٠٢٣.
١١٢- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – الجزء الثالث – ط ٢٠٢٣.
١١٣- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – الجزء الرابع – ط ٢٠٢٣.
١١٤- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – الجزء الخامس – ط ٢٠٢٣.

١١٥- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – الجزء السادس - ط٢٠٢٣.
١١٦- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الأول - د. ياسر جابر الجمَّال – ط٢٠٢٣
١١٧- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الثانى - د. ياسر جابر الجمَّال – ط٢٠٢٣
١١٨- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الثالث - د. ياسر جابر الجمَّال – ط٢٠٢٣
١١٩- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الرابع - د. ياسر جابر الجمَّال – ط٢٠٢٣
١٢٠- حكايات أحفادى (القصّة القصيرة والقصة القصيرة جدا) – السيد حافظ – ط٢٠٢٤
١٢١- الصراع الدرامى في مسرح السيد حافظ التجريبى – مسرحية بوابة الميناء - د. محمد السيد عبدالعاطى دحريجة – ٢٠٢٤ كلية الآداب - جامعة عين شمس – القاهرة – مصر .
١٢٢- الخطاب السياسى في مسرحية بوابة الميناء للسيد حافظ – اعداد : ليندا زهير – اشراف د. محمد زعيترى – ط ٢٠٢٤ - الجزائر.
١٢٣- آليات التجريب في رواية لو لم أعشقها عند السيد حافظ - اعداد : الربيع سعدون - حسان بن الصيد – اشراف د. محمد بن صالح – ط ٢٠٢٤. جامعة محمد بوضياف – المسيلة - الجزائر - كلية اللآداب واللغات – قسم اللغة العربية.
١٢٤- خصوصية الكتابة الروائية لدى السيد حافظ مسافرون بلاهوية أنموذجًا – إعداد (أمينة بوسيف وسعاد بن حميدة - تحت إشراف : د. عطى الله الناصر (كلية الآداب واللغات – قسم اللغة العربية) جامعة ابن خلدون تيارت - الجزائر.
١٢٥- البنية الدراميـة في مسـرح الطفل مسرحية الأميرة حب الرمان وخيزران للسيد حافظ - إعداد زوليخة بساعد و هاجر عبدي – برئاسة اللجنة د. بوزيد رحمون - كلية الآداب واللغات – قسم اللغة العربية - جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر .
١٢٦- سيمياء بناء الشخصية في رواية ليالى دبى "شاي بالياسمين" للسيد حافظ – إعداد : رانيا سحنون - بسمة زريق – مشرفًا على الرسالة : د. خلوف مفتاح – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر.
١٢٧- تداخل الأجناس الأدبية في رواية (قهوة سادة) للسيد حافظ إعداد : غنية ولهى – سمية حملاوي – أ.د. بوزيد رحمون – أ.د. عزوز ختيم - جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر.
١٢٨- الحبكة الفنية و الدرامية في المسرحية العربية " الخادمة والعجوز " =إعداد : إيمان جبارى – أ.د. عليوي عمر رئيسا – أ.د. خلوف مفتاح مشرفا ومقررا – أ.د. مهدى عمار مناقشاً – جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر • كلية الآداب واللغات.
١٢٩- هندسة الشخصيات في رواية "وهمت به" للسيد حافظ إعداد الطالبتين : آية سلينى - نُسيبة بربيش رئيسًا : د. عليوي عمر مشرفًا : د. بوزيد رحمون ممتحنًا : د. شبلى خالد - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر • كلية الآداب واللغات.٧

مشاركات

- شارك في مهرجان قرطاج (تونس)
- مهرجان بغداد (العراق) مهرجان مسرح الطفل – الأردن
- مهرجان أبو ظبى مهرجان القاهرة
- مهرجان الإسكندرية مهرجان مطروح
- مهرجان بيجاية (الجزائر) مهرجان مدينة وجدة المسرحى (المغرب)
- مهرجان مسرح الطفل (الكويت) مهرجان المونودراما الأول في البصرة – العراق.

العنوان : ١٢ش طارق يحيى عبد الغنى – التعاون – الهرم – الجيزة
موبايل ٠٠٢٠١٢٨١١١١٨٧٥ – ٠١١١٦٤٠٩٥٦٨ – ٠١٠٦٥٣٣٠٢٩٩
E-mail : Justhappy_man2000@yahoo.com
hafez66@live.com
مدونة الكاتب: http://sdhafez.blogspot.com
https://www.facebook.com/alsyd.hafz.7

الفهرس